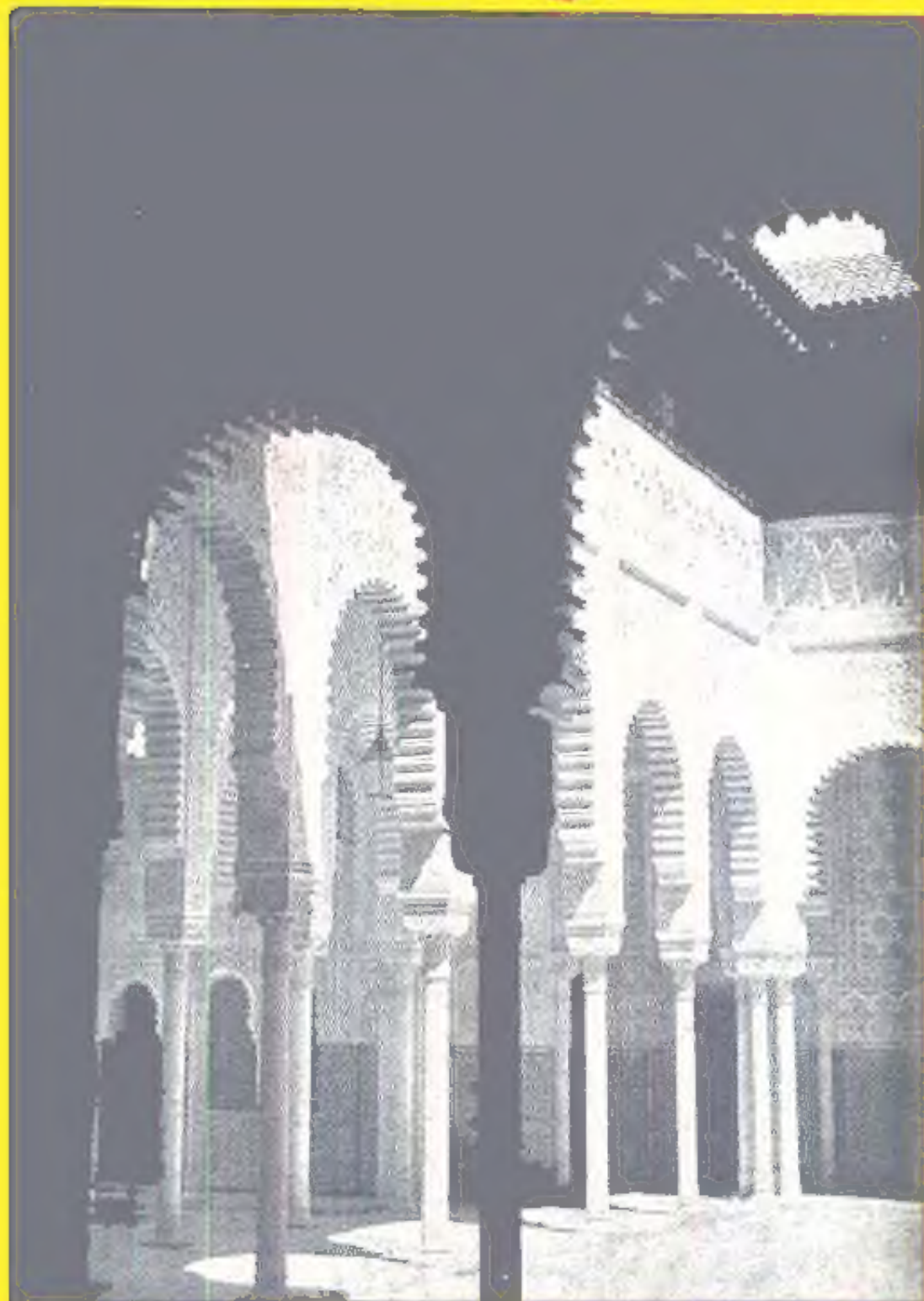


مجلة شهرية تعنى بالبحوث الدينية  
وَبَشُورِ السَّامِعِ وَالْفَكْرِ

# دعوتكم إلى



تصاريح ودرر في  
الدين  
الدين والدين

لعدد السادس  
السنة الأولى  
عاشق الأمل ١٣٧٧  
دجبر ١٩٥٧

# بينى وبينك

احتفل الشعب المغربي في يوم 16 من شهر نونبر المنصرم بعيد الانبعاث، او ذكرى عودة جلالة الملك سيدي محمد الخامس نصر الله .

كما احتفل في يوم 17 بعيد الاستقلال ، الذي من اجله ذاق جلالة الملك واسرته الكريمة مرارة الفرية والنفي ، ومن اجله ثار الشعب ثورته الدموية الكسرى .

وفي يوم 18 احتفل الشعب بالذكرى الثلاثينية لتتويج جلالة ملكه ، وارتقائه عرش اسلافه الكرام المقدسين .

ثلاثة ايام مجيدة في تاريخ المغرب الحديث ، يحتفل الشعب بها متتابعة ، بل يحتفل بها جميعا في احتفاله بكل واحد منها ، ذلك لان الاستقلال والعرش وعودة الملك ، كانت دائما متلازمة في ضمير الشعب منذ اعلن الثورة ، وكان يتفاجئ من اجلها جميعا دون محاولة لتحليلها او تمييزها عن بعضها .

وعندما تعطل العرش ، صمم الشعب المغربي ان يقفل اذنيه عن كل نداء ، وان يرفض كل تلويح بالاصلاح او الاستقلال او غير ذلك ، ما لم يكن على اساس ان يعود للعرش ائتباره ومجده وفلاسفته ، وان يعود الى ارض الوطن جلالة الملك الذي حاول الاستعمار بكل الوسائل ان يحمله على التخلي عن شعبه وخطلانه ، فكان جوابه : رب السجن احب الى مما يدعونى اليه .

وعاد الملك يرف الى شعبه بشرى خلاصه وحرية واستقلاله ، وشاءت العناية الالهية ان يقرن كل ذلك بذكرى تتويج جلالة الملك ، فكانت الاعياد الثلاثة المجيدة ، عيد الانبعاث ، وعيد الاستقلال ، وعيد العرش .

وكانت هذه السنة حافلة بالاعمال العظيمة والمشروعات الكبيرة ، حافلة بالانتصارات الوطنية في الداخل والخارج ، كما كانت من بعض نواحيها الاخرى ، امتحانا لامان الشعب وحكمته ورزاقته ، واعتحانا لحزم الحكومة وقوتها وثقتها بالشعب ، فكان من المنظر ان يكون خطاب العرش في هذه السنة ، طويلا ممتعا ، مليئا بالامل في مستقبل زاهر ، وفي حياة رغدة كريمة ، يجنى فيها الشعب ثمرات كده وكفاحه وصبره ونصيحته .

واحتشدت جماهير الشعب الفقيرة من كل قرية ومدينة في اطراف المغرب ونواحيه ، لتتلى من طلبة الماعل الكريم ، ولتستمع الى الخطاب الذي اعتادت ان تنتظره في كل سنة ، لتعرض مع ملكها كفاح سنة مضت ، وبرامج سنوات مقبلة .

وصفق الشعب لكل فترة في الخطاب ، لانها تذكره بنصر قد تم بالفعل لو نبشره بنصر يتظره في المستقبل القريب .

وقد اذيع الخطاب مرارا ، ونشرته كل الصحف اليومية والاسبوعية ، ومع ذلك فتحن تنشره على صفحات هذه الجلة نعيما للقائدة في المأخول والخارج ، وتيمنا بالخطاب المولوي الكريم .

وتنظم هذه الفرصة ، فتجدد تهانينا القلبية الحارة لجلالة الملك واسرته الكريمة ، وللشعب المغربي قاطبة ، بالاعياد الثلاثة المجيدة ، عيد الانبعاث ، وعيد الاستقلال ، وعيد العرش .

# دعوة الحق

له دعوة الحق والذين يدعون  
من وتر لا يستجيبون لهم نبي

المندلين  
الملكى باده  
رئيس التحرير  
عبد القادر الصحراوي

المراسلات  
وزارة علوم الاوقات

الاستراكت عن سنة 1000

الشيك البريدي

C.P - 485-55

تلفون 30810 - 32702

## صورة الغلاف

تعمل الصورة رواقا من اروق  
بعض القصور التي شيدت حديثا  
بالمغرب .

انه يذكر بقصر الحمراء  
بغرناطة ، وغيره من القصور المنيعة  
في الاندلس والمغرب .





# خطبات العرش



وعامنا الاوفياء :

تحتفل اليوم بذكرى مرور ثلاثين سنة على تربعنا فوق عرش اسلافنا الاكرمين ، وانما لذكرى تفضل الذكريات ، لاننا نعيد الى الازهان جهاد جيل كامل ونضاله لتحقيق شئى الاملى الذى كانت تشرأبه كالسراب . وليس احد منا بحاجة الى تذكيره بفواجع

هذه الفترة وخوانمها ومانخلها من صراع بين الحق والباطل ، فجئنا عاش فيها واصطلى بجرها وعانى مشقاتها واكثرنا اصيب انشاءها في نفسه او امرته او ماله او فيها جميعا . وان الواجب ليفرض علينا ان فتوجه باذى ذى يده بالحمد والشكر الى الله العلى التدبر الذى هدانا السبل المستقيمة وحيانا التوفيق والتسديد حتى

التحولات الاماني وحققنا الرغائب واتممر الكفاح الذي خضناه على راس شعبنا ثمرته الطبيعية المنشودة الا وهي الاستقلال والوحدة ، والتقدم المبرور الشامل لسائر الميادين .

### حاضر عظيم يتلائم مع ماضي عظيم .

ومنذ طوىق الله عقبتنا بعانة الملك ، واختارنا لقيادة هذه الامة ، وضعنا نصب عيونا ان تخلق لها حاضرا عظيمنا يتلاءم مع ماضيها العظيم ، وان نلقدها من الورطة التي اوقعتها فيها ضعف من الداخل وتآمر من الخارج ، ورغم ما كان يحيط بجسمها من سلاسل ، ويثقل كاهلها من اغلال ، فان قلبنا ظل عامرا بالثقة لا يخامره شيط من رحمة الله ، او يأس من كرم في طباع المغاربة يجعلهم يستجيبون لداعي الاحياء ، فكان الايمان بالله والامل في الشعب اكبر مشجع لنا على وضع برامج الاقتصاد والاعاشى ، وخير معين على تنفيذها عيما كلف التشديد من تضحية وواجب من فداء ، حتى امكننا ان نقضي على عهد مليء بالتواجع والاكدار ، وان نشيء مغيرا جديدا تدب فيه الحيوية ويقع به النشاط وبعمه الامن والاستقرار ويدفعه طيب الاعراف الى الامام ، نحو مصير محترم كريم .

### ... لنحاسب انفسنا

#### وعيانا الاولياد :

لقد قلنا ان نعظم فرصة عيد العرش ، لنحاسب انفسنا على ما اتجرنا به خلال سنة باضية ، ولنعلم عما نشوي اتجره في سنوات مقبلة لصالح هذه الامة ، مشيرين الى اهم ما يشغل بالكم من القضايا والمشاكل التي تستوجب العناية وتقضي الاهتمام ، وان السنة الماضية كانت حافلة بالاعداث عامرة بالمنجزات ملىة بما يدل فيها من جهود لتعزيز سيادة المغرب في الخارج ، وتثبيت دعائم السلطة والقانون في الداخل .

### تدعيم الاستقرار

وفي الميدان الداخلي ، انصرفنا الى تدعيم الاستقرار ، وتلافي المشاكل العديدة المولدة عن معارستنا الحرية والاستقلال ، لنضمن للبلاد امكانيات

النماء والازدهار ، ونتمتع المواطنين بالحياة الحرة السعيدة اللامعة بكرامة الانسان ، وقد خطونا خطوات كبيرة نحو انشاء مؤسسات الحكم واصلاح انظمتها ، واشراك الشعب في تدبير الشؤون العامة ، فاستندنا ولاية عهدنا الى مجلسا البار الامير الحسن ، ونصيناها فيها نصيبا شريفا قانونيا ، وانتجت في هذا الحدث السعيد اماننا مع امالي شعبنا الذي يتدفق اخلاص الامير ونشاطه في العمل لخير بلاده ، وقد بلونا اثناء المحنة وفي رئاسة اركان الجيش والنيابة عنا اثناء رحلتنا الاخيرة الى اوربا ، فالفينا خليقا يتحمل المسؤوليات وعلاوة على ما تعلمه فيه من وجاجة عقل وصفاء نفس وسلامة ضمير ، فقد ابيننا الا ان نزوده في خطاب التعيين بمجموعة من الوصايا والتضامح نحن على يقين من انه سيتخذها له شعارا ويجعلها لعمله دستورا .

### مقربة الاطار الاداري

وسعبا عنا في مقربة الاطار الاداري ، اصفونا تعليمات وتوجيهات من شأنها ان تحقق هذه المقربة بالقدر الذي لا يلحق خلالها ولا فتورا بالنشاط الحكومي في طرقتنا الواهنة ، وذلك جزء من سياستنا الرامية الى تكرين اطار وطني لسائر مرافق البلاد ، يباشر الاعمال ويصرف الشؤون وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية ، ونحن نعلم ان الاستقلال بدون اطار هو تبعه من غير مراء ، وقد قطعنا - والله الحمد - اشواطا واسعة في هذا الميدان رغم ضيق الوقت وقلة الرجال ، اذ بلغت نسبة المقربة في بعض الدورات سبعين في المائة وتعدتها في ادارة الامن الوطني الى ما فوق الثمانين ، وبالإضافة الى ذلك ، استتمت السلطة في كل مكان ، والشأنات عمالات جديدة زودت هي وسابقتها بشكلا اتصال حديثة تربط الادارة المركزية بالحرف الببلاد قاصيها ودانيها وتقوي الجهاز الاداري بموظفين كدرجوا في مختلف المدارس ودخلوا الى ميدان العمل وهم على بيئة منه .

### امتياز هذه السنة بالامن

وامتازت هذه السنة بالامن الناصر ظله على الجميع ، فاستمادت النفوس طمأنينتها ، واكبر شاهد



على ذلك ، أن المغرب أصبح مركزا لعقد الاجتماعات الدولية ، ومقصدا لعدد يتضاعف من السياح يؤمنونه من مختلف جهات الدنيا ، فيندو ورودهم على أهله خيرا كثيرا . وبطبيب لنا في هذا المقام ان تنوء برجال الشرطة الوطنية والقوات الاحتياطية الذين اظهروا - تحت ادارة رجال السلطة - حرمًا ومزما كما هو الواجب عليهم ، والمؤمل فيهم ، وقد اخرجت مدارس الشرطة عدة الاف من الرجال الذين تلقوا دراسة مهنية جعلتهم يباشرون عملهم على احسن وجه ، من الخافض البسيط الى الموظف الكبير ، وقد اتخذنا تدابير زجرية في حق طائفة من الناس اتهمت بالاستمرار في الكيد للبلاد ، وتربص دوائر السرقة بها ، واسننا لمحاكمة رؤوس قتلهم محكمة العدل التي لن تزل الا بالقسطاس المستقيم .

### القوات الملكية المسلحة

ولا تغفل هنا عن الاشادة برجال القوات الملكية المسلحة ، الذين لم يصرفوا نشاطهم في التسيؤون العسكرية وحدها ، بل تجاوزوها الى مشاريع عمرانية ، والقيام بخدمات اجتماعية كبيرة ، سيرا مع الخطبة التي رسمناها للجيش يوم اثنائه ، وقصدنا محملها في خطاب القيناد يوم ذكرناه الاولى ، وقد تمزق جانبه بمن تخرج من ضباط تلقوا معلوماتهم بالاكاديميات العسكرية الوطنية والاجنبية ، وعندها استقبلناهم بقصرنا العامر ، سرنا ما لمناه فيهم من حسن النظام ، وقوة الايمان ، ثم الحقناهم بوجدانهم ليكولوا لها اطارا نرجو ان ينمو مع الزمن بالعدد ، ويتحسن بالدراية والمراة ، كما ساعدنا عدة تدريبات واستعراضات دلت على ان جيشنا الفتى الناهض ، سائر بخطوات كبيرة الى الامام ، وقد اضيقنا اليه قوة الخندرة التي اثناناها وفتحنا لها مدرستين للتدريب ، وبدأ معظم رجالها يباشرون الاعمال المنيطة بهم للعمل على احترام القانون ، وضمان سلامة الدولة .

### القضاء

وكان القضاء ولا يزال في طليعة القضايا العامة التي توليها فائق الاهتمام ، نظرا للفراغ الذي كان يحس به

افراد الامة فاطية في مضماره ، وقد اصبح الارحرا من كل القيود والامتيازات الاجنبية ، وذلك بانشاء محاكمتين قضائيتين مع اسبانيا وفرنسا ، وبارل الولايات المتحدة وبريطانيا عما بقي لهما من امتيازات قديمة ، واذا كان لبعض القضاة الاجانب في محاكمنا الوطنية وجوده فليس في ذلك انفي صاين ببادتنا الكاملة ، لانهم يستمدون ثقتهم من ظباطنا ، ويطبقون مواد ثوابتنا ونفدت الحكومة تعليماتنا الرامية الى استقلال القضاء وتوحيد ، وتوجا هامة واكملنا جهازه بالمجلس الاعلى الذي اصبح يهيمن على سائر دور القضاء ويوجهها توجيها موحدًا ، وسهر على ميلا احترام القانون ، والوقوف عند حده ، سواء في الميدان القضائي ، او الميدان الاداري . وانشأتنا مدرسة لتدريب القضاة التي تعمل على تحيهرهم بالمهمة السامية التي يتقلدونها ، وكذلك اسبنا لجنة لتدوين فقه الاسلامي تدوين يجعله جامعا بين سر الاسلام ومقتضيات العصر ، ويجرده من التاويلات والشروح التي سموت بسره واعدت قريبا ، وقد اتعت اللجنة تدوين كتابي الزواج والطلاق الذين يطبقان قريبا ، كما حضر مشروع ظهير لاسلاح المسطرة التي يجري العمل بها في محاكم القضاء . ومنشيد هذه المحاكم بذلك اصلاحا ميمقا .

### التربية والتعليم

وانسح نطاق التربية والتعليم ، ونشطت حركتهما خلال السنة الدراسية المنصرمة ، فراد عدد التلاميذ مائة واربعين الفا ، ووضعت التجهيزات لتهيئة المدارس والمعلمين لتجو مائتي الف تلميذ في هذه السنة ، وتحت الجامعات المغربية ابوابها بثلاث كليات للآداب والحقوق والعلوم ، وستدشها بعد الرجوع من رحلتنا القربية ، والتمت لجنة اصلاح التعليم اشغالها وعرفتها علينا ، وقد نوها بالجهودات التي بذلها اعتلاؤها من مغاربة واجانب ليهيشوا للاجيال القادمة ثقافة متينة مع الاخلا باحسن الاساليب البيداغوجية في تلقينها .

### تدريب التعليم

وتفينا لسياسة التدريب عرنا الاستعانة بمعلمي الدول العربية الذين انبسط بعض حكوماتها جعله مائدة

معهم للعمل في مملكتنا ، الأمر الذي يقوي أواصر الأخوة بيننا وبين شقيقائنا ، كما قررنا إرسال الطلبة في بعثات إلى الخارج ، وتوجيههم توجيهها يتفق وحاجات الوطن .

### التعليم الإسلامي

ومحافظة على تراث الإسلام والحضارة العربية . بقي التعليم الإسلامي يشغل جانباً من تفكيرنا وجهودنا ، مثلما كان منذ سنين طويلة ، فبرامجنا في تطور ، وعدد طلابه يكثر ، ومدارسه ومعاهده في زيادة واتساع ، ونحن نؤمن بفائدته الكبيرة ، لأنه يهيئ للدولة طرقات من رجال القضاء والتعليم وغيرهم ، كما يخرج للامة القائمين بشؤون العبادة ، وامتنازت هذه السنة بتخرج اول قوج من الفتيات الحاصلات على العالمية من جامعة المرويين ، وهذا حدث يعنى على الرضى والسرور .

### بناء المغرب يتطلب شيانا اقويا

ومثلما نرغب في تربية العقول بالتعليم نرغب في تربية الابدان بالرياضة ، فالاجسام القليلة لا تضم الا عقولا قليلة

وان بناء المغرب الجديد يتطلب شيانا اقويا حسا ومعنى ، وهذا ما يسعى لتحقيقه قسم التربية والرياضة بما ينشئ من نواد ويقوم من مخيمات وينظم من مؤتمرات تمكن الشبان والفتيان من الحصول على رياضة بدنية وفكرية ، تحصل منهم مواهبين نشاطا

### وزارة الاحياء

ونظرا لما لنا من تعلق كبير بالدين ورغبة في تيسير سبله على المؤمنين ، شيدنا عدة مآجد وجددنا اخرى ، ورفعتنا اجور الموقفين الدينيين ، واخذنا باستعمال الوسائل الحديثة من صحافة واذاعة في التعريف بمحاسن الاسلام واثارة القلوب بهديه ، وامرنا وزارة الاحاسن باستثمار اموالها في المشاريع العمرانية والاجتماعية ، فاعتمد ذلك على تنشيط حركة البناء ، والتخفيف من حدة البطالة .

### الحق التقابي والافاق الجماعية

اما شؤون العملة فالتا اولياتها عناية فائقة ، وتم في بحر هذه السنة اصدار ظهيرين احدهما يتعلق

بالحق التقابي والاخر بالافاق الجماعية . وبذلك مكنا العملة من حقوق طالما فاضحا وكافحوا ليتمتعوا بها ، كما أصدرنا تشريعات لتلقى التقص الذي كان موجودا في الضمانات المتعلقة بالامراض الناشئة عن العمل ، وتمنع النساء والاطفال من الاشتغال بالاعمال الخطيرة ، واحللتنا محل محاكم العرفه ، محاكم الشغل المؤسمة بالانتخاب ، وفتحت مدرسة عليا لتكوين المدرسين في التعليم الصناعي ، مهمتها تخريج الاطوار اللازم لتسيير مراكز التدريب المهني والاشراف الفني عليها ، وتنفيذ مقررات المجلس الاعلى للتكوين المهني ، ونحن ساهون في اصلاح مؤسسة التعويضات العمالية ، وفتح صندوق للرعاية الاجتماعية ، وقد انشروط المغرب في عدة اتفاقات دولية متعلقة بشؤون العملة ، وهو بما أصدر من تشريعات عمالية يعتبر في طليعة الدول الراقية .

### في الميدان الصحي

وتشهد الميدان الصحي نشاطا متزايدا ، فمقد اشغرت المستشفيات والمستوصفات تؤدي واجبها الانساني نحو المجتمع ، وبسرت وزارة الصحة الفسا وتعمامة واربعة وعشرين سريرا جديدا في المسكن والبوادي ، كما تسر الفقر ومائتين وخمسين اخرى لغرفة مستشفى وخمسة عشر مستوصفا او مركزا صحيا هي الآن في طريق البناء ، فبلغ الريادة اربعة الاف ومائتي سرير جديد ، منذ سنة الف وتعمامة وست وخمسين ، ولقد امكن ملء الفراغ الذي حصل في سضي الحيات بواسطة اولي المزائم الطبية من الاطباء الاحائب الذين يلد لهم ان يؤدوا الواجب الاتاني على الوجه الاكمل ، وتمتعت رعايتنا تأسس المجلس الاعلى التعاون الوطني ، الذي تراس لعنته المركزية ابنا البارة الاميرة عائشة ، والهدف من تاسيسه ان تنقوي تحت علمه سائر مؤسسات البر والاحسان ، ليضمن لها السير انتظم والقمة المادلة في المداخليل والنققات .

### في ميدان البناء وال عمران

ودامت الانشغال العمومية على اعمالها العمرانية البنائية ، فوقع شق طرق وتعييدها ، ونعهد ما كان



أموال الدولة ، وعدم صرف شيء منها إلا فيما فيه تعم  
محقق للوطن ، فإمكن باتباعها وباتخاذ سياسة التشجيع  
إخراج مبرانية متبادلة للتيسير في إتمامه من غير تأخير ،  
واجتناب أي تعطيل في تجهيز البلاد .

#### كانت بلادنا مقسمة

لقد كانت بلادنا مقسمة اقتصاديا مثل ما كانت  
مقسمة سياسيا ، وكانت جميع أقسامها خاضعة  
لعاهدات متبعة ، تجعل أبوابها مفتوحة في وجه  
البضائع الأجنبية بتعريفات جمركية منخفضة ، فتعبر  
تصنيع البلاد ، لأن الصناعة لابد لها من وقاية تحميها  
من المزاجمات ، وقد جعلنا على إلغاء معاهدة سنة  
1856 بين المغرب وبريطانيا ، ومعاهدة سنة (186) بينه  
وبين إسبانيا ، فإمكننا أن نضع تعريفة جديدة ، راعينا  
فيها ضعفاء المستعمرين مراعاة كبرى ، ثم وأحلنا مساهمتنا  
لتوحيد العملة في البلاد ، وعقدنا مع إسبانيا  
ضمن بمقتضاها هذا التوحيد ، فتقرر سحب البسيطة  
من إقليم الشمال ، وبخبرها يفسح المجال في وجه  
الاصلاحات هناك ، بعد أن قللت متوفرة بسبب فوارق  
العملة والنظام ، ويصبح للبلاد مظهر اقتصادي وحيد .

#### استثمار خيرات البلاد

إن الوطن المغربي يشتمل ظاهره وباطنه على ثروات  
طائلة لا تقدر بثمن ، وقد استفدنا خبراء أجانب  
لمساعدتنا على وضع الترتيبات اللازمة لاستثمارها  
والاستفادة منها خير استفادة .

#### مجلس أعلى للتصميم

وأصدرنا ظهيرا بتأسيس مجلس أعلى للتصميم ،  
مكون من جميع عناصر الشعب المغربي ، وأعضائه مهمة  
اعداد مشاريع واسعة لخلق نهضة كبيرة شاملة لساكن  
المياطين ، وسيندرس كل جانب من جوانب هذه النهضة  
من طرف لجنة اختصاصية ، ثم يعمل المحلى على  
تنفيذها خلال مرحلتين . أولا هما مستعجلة تنفذ في  
طرف الترتيبات المقتضية ، وثانيهما تبدأ في السنوات  
الخمسة بعدها .

منها موجودا ، وسببت المراسي وحسنت الشبكة  
الحديدية ، واليوت مراكز كثيرة بالكهرباء ، وصرفه  
على السكنى أحد عشر مليارا يمكن بنا تأسيس الوف  
المساكن وتوزيعها على الطبقات بالكرية مناسبة ، وجرى  
الماء في القنوات لسقي الآلاف الهكتارات ، ونحن جادون  
في تقوية الجهاز السقوي ليستفيد منه أكثر ما يمكن  
من الأرض .

#### طريق التوحيد

ولقد لنا أن نسير إلى طريق الوحدة الرابطة خرب  
المغرب بشماله ، فقد أثبتنا الشباب التطوع في شقيها  
فلبنا نداعما في اعداد وفيرة تفوق بكثير العدد المطلوب ،  
واظهروا خلال العمل بالانضمام مع جيشنا الملكي ، عزيمة  
واستقامة ومجاهدة جعلتنا نعتقد أنهم جديرون بالانتماء  
إلى هذا الوطن العظيم ، وإن ظولنا لن نحيب فيهم إذا  
ندبناهم مرة أخرى لما هو أعظم وأكثر ، من مشاريع  
عمران وطننا العزيز .

#### مصالح البريد

وسارت مصالح البريد السير المؤمل منها ، سواء  
في انتظام العمل أو في الريادة في المؤسسات ، واستعادت  
الدولة سيادتها على المواصلات بالغاء ما خلقه عصر  
الامبيارات من برد اجبية ، وهكذا أغلق الرئيسد  
الانجليزي أبوابه بطنجة وتطوان ، وأوقفت شركات  
تلفونية إسبانية وامريكية أعمالها ، وتسلمت آلات  
ومراكز بعضها ، وسيغلق البريد الإسباني أبوابه بطنجة  
في مستقبل قريب .

#### في الميدان الاقتصادي

أما من الميدان الاقتصادي ، فإن المغرب ثابى بعض  
المصاعب خلال السنة المنصرمة ، وهو أمر طبيعي يحدث  
لأية أمة في الفترة التي تنتقل فيها من حالة الحماية إلى  
حالة الاستقلال ، لقد اقتضى العهد الجديد إنشاء  
جيش وطني ، وأحداث وزارات ، وتوسيع الجهاز  
الحكومي ، واستلعى ذلك نفقات طائلة تعين الحصول  
عليها من غير إرهاق المواطنين بخرائب جديدة ،  
فاصدرنا تعليمات وتوجيهات دقيقة تقضي بالمحافظة على

## تشغيل اليد العاملة

وساهت وزارة الاقتصاد الوطني بأمر مناهضة فعالة في التخفيف من الضائقة التي عرت البلاد في أول هذه السنة ، ففتحت أوراش في الحواضر والبادي ، خصصت لها اعتمادات مالية مهمة ، وانجحت مجموعة من التدابير قلت بها هجرة اليد العاملة الأجنبية بضعة محسوسة ، منتهيات امكانيات جديدة لتشغيل اليد العاملة الوطنية ، ولاحتظا بإرتياح ، حسن تفهم العملة للأحوال التي توجب عليهم الاعتدال في المطالب ، والقضاء في الرغائب ، فساعدوا بذلك على عودة الثقة إلى نفوس عراها القنط ، فسرعت المعامل والمصانع بفتح أبوابها من جديد ، وتأسست مراعي اقتصادية جديدة .

## الاهتمام بالبادية

ولم يكن اهتمامنا بالبادية أقل من اهتمامنا بقية المرافق الأخرى ، فنحن نعلم أن ثلثين في المائة من الشعب المغربي تكون من الفلاحين ، وكل تهاون في شأنهم يخلق أثرا ظاهرا على تشاغل البلاد العام ، وقد أعدت وزارة الفلاحة على ضوء توجيهاتنا مشروعا من شأنه أن يحدث تغييرا جوهريا في مظهر البادية في الشئ القبل ، وهو يهدف إلى قلب الأراضي الزراعية وتسميدها وزراعتها وغراسها على مقتضى أحسن الطرق العصرية ، وهذا العمل يكلف هذه السنة أربعة مليارات ، وقد دشنا المشروع بخطاب التي في حينه ، وشمل العمل الآن مساحة تتراوح بين المائة والخمسين والمائتي ألف هكتار ، ثم تتوالى الأعمال بعد ذلك ، كما تبدأ هذه السنة حملة التشجير التي تتفقد منها البلاد وأهلها خزا كثيرا ، وذلك بقرص عشرة ملايين من الأشجار المنوعة .

## تعاونات فلاحية

وعلى العموم فائنا نشون في سياسة يراد منها جمع الفلاحين في تعاونيات بتشاور كون داخلها في الأعمال ويقسمون الأرباح ، وعلى هذا الأساس تنورع الأراضي التي تم احصاء جملة منها في مختلف الاناليم على صغار الفلاحين ، وغيرهم ممن قرب منهم في حركة المقاومة ومعركة التحرير .

## قري نموذجية

كما اننا حرصون كل الحرص على تشييد قري نموذجية لأهل البادية ، تشمل على كل المرافق الضرورية للحياة في مقاطعها الروحية والاجتماعية والهيبة ، وشيئنا من مالتنا الخاص قرية لعمال مزروعة دار السلام ، نرجو أن تكون فيها اسوة حسنة لكبار الفلاحين ، وخلال زيارتنا الاخيرة لعمالة تازة وثقنا على الاشغال التي أمرنا بانجازها في القري التي تصبروت اثناء معارك التحرير ، وسقط الفلاح شغلنا الشاغل حتى تحسن حالته ، ويرتفع صواه ، ويساهم في تطوره ، التطور العام للبلاد .

## السياسة الخارجية

اما في ميدان السياسة الخارجية ، فاننا واستنا السير في الخطة التي رسمناها لها ، وهي خطة وامة الى تعزيز مركز المغرب الدبلوماسي ، واحلاله المحلل اللائق به بين الامم ، وقد استطعنا ان نربط حاضره بعاضيه المجيد ، وان تلقى اليه الانظار في المحاميع والمؤتمرات العالمية ، وواجهتنا في الاول تصفية المشاكل المعلقة بيننا وبين بعض الدول ، فتمكنا رغم المصائب من حل بعضها بواسطة مجموعة من الاتفاقات ، واتسع نطاق تمثيلنا الدبلوماسي فامتد شرقا وغربا ، وكثر عدد السفارات والبعثات المعتمدة لدينا ، وقبيل المغرب عضوا في حل المنظمات الدولية ، وشترك في عدد من المهرجانات والمؤتمرات بجانب الامم الحرة ذات السيادة . وعقدنا مباحدة مع تونس التي تربطنا بها شتى الروابط الاخوية ، وتبادلنا مراسلات حبية مع ملوك ورؤساء الدول الصديقة ، ونلقينا دعوات كثيرة لزيارة بعض افطارهم ، ونحن نأزمون على طلبها ان شاء الله ، وزارنا هذه السنة عدد من الشخصيات السامية ، في مقدمة الجمع جلالة اخينا سعود ، ملك المملكة العربية السعودية وقد دلت الرحلات التي قمنا بها نحن وامراء الاسرة المالكة الى الخارج ، على عا لبلادنا من مكانة طيبة ، وسمعة حبة بين الدول ، فحيثما حللنا وارتحلنا لقينا حفاوة كبرى ، وشواهد عداوة ومودة من الامم الشقيقة الصديقة ، كما كان لايقاد وزير خارجيتنا الى



جديداً - ونظاما تعاونيا متبا - يرفع مستواهم المادي والادبي - ويوم تصبغ الاغلبية من رعايتنا تشعر بنمو انتاجها - وارتفاع دخلها - سيكون الرفاهية قد بسطت على المغرب ظلالتها - ونشرت في اجوائه اعلامها .

### تصنيع البلاد

وبالإضافة الى ذلك - سواصل السعي لتصنيع البلاد بما يوافق حاجاتها واستعداداتها الطبيعية - واهم الصناعات التي نريد انشاءها - هي صناعة المواد التي تستهلك يوميا - وكذلك الصناعات التي تحول المواد الأولية الموجودة في المغرب - وتدخل عليها تصحيحات وتكييفات - اذ الواجب يقضي بعدم تصديرها الى الخارج وهي مواد خام - ومثل هذا يستلعي تنمية قوة الصهر والتحرك - اذ لا يمكن ان تكون لنا صناعة حقيقية ما دام نحن القوة الكهربائية متجاوزا لشئنا عند الاسم المقدمة .

### اعداد الاطارات

وليس في مقدورنا ان نحقق نهضة فلا جبة او حامية الا باعداد الاطارات الكافية للقيام بها حسب تصميم مدقق - واذا كانت المشاكل المالية تعاضد خلولا بواسطة موارد داخلية - وقروض خارجية - فان مشكلة الامارات داخلية بحتة - ولا يعتمد في حلها الا على المواطن - ولهذا ستشغل هذه المشكلة جزءا من التصميم المستعجل - والتصميم الواسع - ومن الواجب لحظها تكوين مدارس فنية - وايقاد بعثات الى الخارج - واذا علمنا ان الدول الراقية التي لها ماض صناعي قديم - اصبحت اليوم تبحر بنقص في ميدان التكوين الفني - بما يملكه المغرب الذي هو على عتبة نهضته الصناعية - وهذه الحقيقة تبرز لنا اهمية الجهود التي ننتظرونها في المستقبل لنصبح في مصاف الدول العظمى - اذ المستقبل المآ هو للصناعات القوية والتكوين النقي .

### بناء للشباب

واننا نهيى شبابنا الشبيط - الى الاقبال على العلوم - والتخصص في الصناعات والتعمرس بالآلات - شاعرين بها الفاء الاستقلال على كواهلنا من مسؤوليات

قلب افريقيا واقصى آسيا - اثر حسن في التعريف بنهضتنا لدى الافارقة والاسيريين .

### الخطوط الرئيسية لتسييل المستقبل

رعايتنا الا ونياد :

تلك جملة من الاعمال التي انجزناها لخبر وطننا وسعدنا في بحر هذه السنة - وجملة اخرى منها بحري العمل فيها الآن - وهي في طريق الانتاج - ولا جرم انها اعمال عظيمة لم يكن الوصول اليها ممكنا لولا عناية الله - ومؤازرة شعبنا - وسهر رجال حكومتنا - والموظفين كبيرهم وصغيرهم على تنفيذ اوامرها وبرامجها - وان الذي ننتظروا في المستقبل لهو اجل واعظم - فان بناء مستقبل امة يتطلب مالا طائلا - وامنا شاملا - وعزالة قوية - وخبرة واسعة - وارمنة مديدة - ولن تسدع الفرصة تمر دون ان نطلع شعبنا الوفي - على الخطوط الرئيسية لسياسة المستقبل - جريا على عادتنا المألوفة في توجيه الاقتار وتيسيل الجهود .

### حكم ديموقراطي نزيه

ناهضاتنا منحرف الان الى انشاء حكم ديموقراطي نزيه - مستمد في آن واحد من تعاليم ديننا - وتقاليدنا ماقبينا - ونظم العصر القويمة - وعمايتنا منه اقامة نظام ملكية ديموقراطية - واضرالك الشعب في تسيير الشؤون - وسوف يتم ذلك بانتخابات تجري على مراحل - ونحن معتمدون على بل الشعب المغربي في ان تكون التجربة التي سيدعي اليها تجربة ممتدة - وان تجري الانتخابات البلدية المقبلة في دائرة الهدوء والتفكير - وان تكون متعاقبة للتعاون والوفاق لا سيما في التنازل والحصام

### سواد الشعب

وستواصل الجهود لتسييد صرح نظام اقتصادي يدعم قواعد الاستقلال ولا شك في ان ذلك يقتضي عملا متواصل - ومستقى عنايتنا موجهة دائما نحو اولئك الذين يكونون سواد الشعب المغربي وهم الفلاحون ومن شان الاسلاخ الفلاحي الذي بدأ هذه السنة - والذي سيسرع مع الايام ان يكفل للفلاحين المغاربة تجهيزا

## احترام التعهدات والالتزامات

ومن هذه المبادئ أيضا احترام التعهدات والالتزامات التي أبرمناها وبإيماننا عن طيب خاطر ، والتي لا تقص مطلقا بمبادئنا ، ومنها احترام حرية الشعوب ، والعمل على تحقيق آمالها المشروعة .

### الجزائر الشقيقة

وليريد أن تؤكد هنا موقفنا من قضية الجزائر الشقيقة التي هي بعض من كل هذا المغرب العربي . نحن نؤيد دائما رغبتها في الحرية والاستقلال ، ونعد هذا التأييد مما يدخل في التزاماتنا نحو ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ المتعلقة بحقوق الإنسان ، وحرية الشعوب في تقرير مصيرها ، وتكرر رجاءنا في أن يهدي السودان إلى حل عادل يلبي حقن الدماء ، وبضمن المصالح العليا للطرفين ، وذلك تسليحا لقطار الشمال الأفريقي الثلاثة أمنها وأطمئنتها ، ونأمل لها حينئذ أن تتعاون - طبقا لما تعرفه وحدتها التي أحكمتها الروابط التاريخية والجغرافية - من أجل استكمال نهضتها ، والقيام بدورها في إقرار السلم والاستقرار في هذا الجانب الهام من حوض البحر الأبيض المتوسط .

### العروبة والإسلام

إن المغرب ينتمي إلى عالم العروبة والإسلام الرحب العسج ، وهذا الانتماء يجعله شديد الاهتمام بما يجري فيه ، متبعا عن كتب تطور أحواله ، مؤيدا لقضاياه المادلة في المنظمات الأممية . كما أنه يسعى بقوة ما يصله به من أواخر معنوية ومادية ، ترجع إلى قرون طويلة ، وقد قررنا فتح سفارات بالقاهرة وطهران وكراتشي وخليج الجديدة .

### المغرب صلة وصل بين الحضارتين الشرقية والغربية

على أن هذا الاعتبار لا يسبنا أبدا وقوعنا في غرب المتوسط وعلى الساحل الأطلسي ، وهذا ما يجعلنا حريصين على التوفيق بين موقعنا الجغرافي ومكاننا الوثيقة مع البلاد العربية والإسلامية ، وبعدنا بنا إلى هج سياسة متلى ، تجعل المغرب صلة وصل بين الحضارتين الشرقية والغربية .

جسيمة ، فامر الجهود لتحقيق الرخاء ولعمد الأردح .  
عالمين أن السماء لا تعطر قهبا ولا فضة ، عاملين على احراز النصر في المعركة الانتصافية التي نخوضها بنفس العزيمة التي احزنا بها النصر في المعركة السياسية التي حضناها ، ولنتعبر بما يقع للأمم المتأخرة اقتصاديا ، فاتها كثيرا ما تسام على حريتها السياسية بالمال . نعم سيحمل المغرب وأغنيا كل نصحية وقناعة وعزوف عن الكماليات ، إلى أن تولى النهضة الاقتصادية المشروعة نراتيا بأذن الله .

### الشؤون الاجتماعية

ومن الطبيعي أن يسير اهتمامنا بالشؤون الاقتصادية جبا إلى جنب مع اهتمامنا بالشؤون الاجتماعية ، كتعميم التعليم في الحواضر والبادي ، وإيجاد الشغل للعاطلين ، وتهيئة السكنى ، وإعداد الوسائل الكافية للحفاظ على الصحة .

### الجيش الاجنبية ومشكلة الحدود

أما في الميدان الخارجي ، فائنا نريد أن تكون سياستنا فيه مرعاة لسياستنا الداخلية ، فالحدود ستواصل لتدعيم الاستقلال ، وتثبيت اركان السيادة في معاملتنا مع الدول ، والتسلط سيضعف لصيغة ما بقي من المشاكل بغير حل ، سيما مشكلة وجود الجيوش الاجنبية ومشكلة الحدود ، تليس من المعقول أن يستمر وضع الجيوش الاجنبية على ما كان عليه في الماضي ، ولا بد من الوصول في شأنها إلى حل يتفق وكرامة البلاد وسيادتها ، كما أننا نرغب في استعادة حدودنا الثابتة لنا بحكم الجغرافية والتاريخ ورغبات السكان .

### الامم المتحدة

ويرتكز الاتجاه الذي درستناه لسياستنا الخارجية على مبادئ فارة : منها العمل داخل اطار الامم المتحدة فتنس من الشعوب التي تعقد ميثاقها ، وتحتضرم مبادئها ومقرراتها ، وترغب في حل المشاكل على طريق المفاوضات لا عن طريق العنف .



## الولايات المتحدة

وسنشرح لماذا الولايات المتحدة خلال وحلتب  
الحرية اليها رأينا في مسائل المعقنة بين بدينا ، وفي كثير  
من الشؤون الأخرى التي تؤمل من ورائها خدمة اسلام  
وأعدته والأجاء بين السر - وثنا وظيف الامم في ان  
يحد انهم حسن تفهم ، نقرأ لما يجمع بين الامتنان من  
ود قدس يرجع عهده الى اللحظة الأولى لاستقلال  
الولايات المتحدة

## الاستحجام بين الامة والعرش

وعادنا الاولياء :

قد خلوسنا على عرش اسلافنا الاكرمين ونحى  
سنة لتعرب ، لكم الرقي والحرية واسلامه وقد تعبد  
سرحنة كبرى من الظرفي نفس الحبوب الروحاني .  
والاستحجام الكامل ، بين الامة والعرش ، يسعى هذه  
الاستحجام وديت الحبوب ضروريين لكل تقدم وازدهار  
مشرد - وان ما يلعبه يومين من شوهة لولاء ،  
وأناك الاخلاص ، نحو الاسره الملكة ، يعزوي عزمت أكثر  
ماكر على خدمة هذه الامة ، ويدل ما به من مبد  
بعمولة اليه - حتى نبع به ما نجد له ونسباه .

## في الاسلام ما نكتفي ونسفي

وأحسن ما نسفي به على بلوغ تفاهد وحرار  
الاماني ، حلق فوج تعصبا من الكل والجور والحدلار .  
وفي الاسلام ما يكفي وسعي ، وقد عنصنا انخرسح ان  
احداثنا المعاريه والمسلمين على انعيم - انما سادوا  
بما وجدناهم

الله امين ، ولا سبل للمسلمين سحروج من المعالنه  
الحاصره واهبائهم الى اقدم طريق الا بالرجوع الى  
مورد الاسلام انصافه يهون عنها وتعلون وسيخدرن

في انلواء اساجع لكبير من انلواء العصر استاسيه  
والاحصنه - فالاسلام دين رحمة وسماحه وعدالته  
وسلام ، وهو يعنى ثلث حقه من نشاط المرء ، كما  
يعنى لمجتمعه والاسره وانفس حفرها .

فارجع على رعبنا المخلص من تمسك ياندين .  
وتعلم دار السنك بحدائمين ، وان تجد اني الفاداه همتها  
انحطوبه ، ونجد نسبه الكونه بين المرعوب ، ( قل  
هك سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعي  
وسبح الله وما انا من امركن  
صوقنا الاحانب

وفي اضار هذه الاخلاق الاستعمية ، توجد .  
وعبنا ان نحن نعامنه الاجاسه موقنا كما نرجو من  
حسوف الانحرام مع انوضع انجده ، وان يصعوا هذه  
وفي جد نقيبه الكامله ، غلى نعامن من بحسرم  
استغالات الا بالاحرام الكامل بكل ما هو مقدس لديهم  
من نفس واسره وعقده ومال .  
انها

وفي الله سوجه في انحام صارعين حواسين .  
واحسن منه سحنه ان يصبح احوال المسلمين في مشارف  
الارض ومعاريف ، وان ملحد عيونا اني مسمن الرشد .  
وتقرى اعصاب بالحاج والساد ، وسنشر من السلام  
والصالحه على نعيم ، ونقي السريره شوره اخروجه  
من عاف الاهواء ، ان اوبه الا الاصلاح ما استطعت .  
وما نرفعي الا نالنه ، عليه يركب والند است .

في 24 ربيع الثاني عام 1377

انوافق 18 يوبر سنة 1957

# سيرة النعمان والمحمود

2

بمستند الكسيرة  
السيد المختار الشوسحي

المحمدي الطوسي ، ونحوه انشاء فطنت بوجه برجيه .  
هي الهدية التي لا تزال سائدة في طيفه اي ذلك الحين .  
وقد صرنا نمسي ساكنين . وظرفه الى الارض ، وله  
حجرات تحت ارضه ، فلما جلسا اي فائدة الفدي التي  
احسن لها ما نافع . من الاطعمة ، افنحت المحاذنة فيها .  
قال ان الاح ابراهيم كتب اليك ستمري . واخير  
الك سحصر في المجلس الذي سبب فيه ذنب المخط  
الكثير حمدا . وبنا سحار الله ، يرحم الميت من الحي .  
فلو عرف والدنا انه سيكون حمدا هكذا لربما سحصر  
حبه في ميمد حين لا ر سحصر . و ر سحصر  
محندا وحمه الله كن . عي . و ر سحصر  
اوصد الذي كان فيه امين اللدي . و ر سحصر  
سلطة مولاي الخمر . كان . و ر سحصر  
بصراني شبي راء . و ر سحصر . و ر سحصر  
اي في الحين سحصر يده . و ر سحصر كيف المس بوي  
سحصر او اي كانه سحصر كافرا ثم لم يظهر بالماء ؟

وكن رحمه الله يحكي لنا ونحن صغار انه رأى يوما  
من سحصر سحصر سحصر سحصر سحصر سحصر  
انصارى ، فقد ورد احدهم في أوائل دولة مسلولي  
الحسن . وطب ان يجمع نعلمه مسمين . فحار له  
اسلطان فلان وفلان . وكان سمي اونك لعمده ، فقال  
بهم حدهم . دعوني بان الزمة الحجة ، فان عولا ،  
النصاري حبال . وان وسعهم بالعم كذب تحت . علم  
اجمعوا بذر ذلك الغصه فقال لذلك البصراني : ان  
اشريت نعرة . فلما اويت بها الى داره وقبض اواذه  
تعلبها ، فادأ بها اوسيت بعرة من تحت ذنبها ففقتهمك  
هل يصمى بالغ المعرة عينك ؟ فليهب البصراني ولم يجد  
جوان . ومن هنا يعرف الاسمان حبل النصاري ، وأنه

جمع عني ذلك الاعراج موقع امام السمسمل . من  
صاحب المجلس ، فصرح ما ارفقت محب بالمول . ثم  
جمعت متاعي ، ورميت حقاني ، واحلبت مذني في  
لقطار بعد ما ارفقت اي السيد العربي عده الرصاة .

العارف بالله السيد العربي من حطت القطن .  
سلا ، اسلام وارجحة عني تلك الحضرة اي  
والهبة القدسية ، وعني من سمل عنه من انجشيه ،  
من الاحاف والقدسية  
اما بعد فبعد تعين بديم بديم بديم بديم بديم  
بديم بديم بديم بديم بديم بديم بديم بديم  
بديم بديم بديم بديم بديم بديم بديم بديم  
بديم بديم بديم بديم بديم بديم بديم بديم  
الارعاء الاتي وهو السنيع والعسرون من السهر الحاني ،  
ست اليكم لاحدكم في محلكم . سدان الله مما سداكم ،  
واسس علبه وشاكم . واللام

23 ربيع الثاني 1340 هـ

طارت باب دار السيد العربي ، فقامت الحادام به  
في الزاوية ، فلم امش الا خطوباب حتى راسه مقبلا .  
فحييته وحدي ، ووجهه بي كثر بوجه بشوش تسم  
مع بوي الدار . فحلت في رة فسمحه ففروشمه  
بعرش سديحه . وان كانت بقلة بظقة ، وكان اوصد  
لحداده عشرة صباحا . فم تيكته كسر حتى عررض  
علي الوسود وقال : ان اسلاء ارفد . فان يصبي في  
لراوية الظهر ووالا ، فاديا السهر في بديم .  
سيد العربي هو الامام لرائه ، فم سحصر سحصر  
كسحصر ارفد سحصر سحصر سحصر سحصر سحصر  
سيد العربي سحصر سحصر سحصر سحصر سحصر  
الشارع في طريقنا الى الدار . و ر سحصر  
عني رسة سحصر سحصر سحصر سحصر سحصر





ثم استمع به حفظ . عقلت به وفاء ريت لاجلته  
حكيت عن الثقات البخاري وعلم . فقال نعم وعبد  
أخبرهما عن إمامهما برحمته أنه ورضي عنهم .

ذبحنا في اقصاه في موضوع حماد ، ونسب جنك  
ان اسمعته لعل ان يعلق رجلا ، واولئك كثره ، فاستمع  
السيد اميرتي على عديم تلك القوة التي كانت تلب دائما  
في تصور الاسلام امير مظهر امام ان يند المضر عن ذنبه .

فثبت له أن القوة أو احدها شيئا في عصر من  
تصوره دائما تحل في صفت الظاهر فقط . الإسلام  
لا يجهل المعاني ، فإن الله لا يصر إلا ما تعقد عليه القلوب ،  
وتطوى عليه الصدور . فإلهي محوري الاعتقاد في نفسه  
يصير اسم القوة وتلقاها : مسلما في ظاهره معجها في  
باطنه ، وهذا هو المعنى لا يتيسر دونه الإسلام  
على القوة ، من عسى الإقناع بالحجج والبراهين  
المستخرجة على الافتقار . فلا أكبراه في

مؤمنين ، او لا ترى ان الاسلام ذا ثلوث بينه وبين قوم  
 حرب حتى يعينهم فانه يدرهم وما هم عنه ، فلا يحذور  
 ان يدعو الى ما فيه من الانكار الباطية . والاحلاق  
 الفاسدة بالي هي حسن ، فمن احسن قلبه ومن  
 اسوء فمعيها ، ومن غسل الله عما نهى من هوى . ومن يهد  
 الله فما له من مثل .

وبعد العصر الذي نحن فيه آخر تلك المصروف  
المعلمة ، فقد اطلعت عليه الحربة وصار الاسم يسقى  
كل ما شئت . و قد حثرت فيه سواعي الإلحاد واستهتك  
وانطوى فيه ما كنت تعرفه في تلك المصروف ، فلم  
في الذي اصحابه القبره الا انشئير ولانبار ، وبيع  
الالب القرآن في ذلك ، وارجاء اعنان في ابحوره  
واماظره ، ومعاوية اسر القلوب بما يظهر في كل وقت  
من أسرار الطبعة ومن لمكتشفات ومجرعات انما له  
على وجود الله تعالى ، وعلى كونه واحد في تصرفاته

فيمكن ندي عن وحاصة : أن يطلع على ما وصلت  
 إليه اليوم علوم المادة من تشابه الحقوقات في أمثل  
 يكون . وانها لا يختلف فيه امثال الجمع واندره والعبر  
 الا بزيادة مقدار من مغاير عما خلد منه او نقصه ،  
 ثم يتوقع عن الاعتدال بوجود حائق عالم له اتم القدرة ،  
 لا يفترب منه امثال ذرة ؟ .



فَمَا لِيْذِلَّ الْقَوْمَ هَـ انْطَبَهُ مِنْ بَدَنِهِ لَاحِرَةٌ  
فَمِمْتَعُوْا بِهَا فِي الْمَدَنَةِ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ مُسْرِعُونَ فِي حَيَاتِهِ  
فَمَا لَا يَرَى فَمَا قَسَى مِنْ زُورٍ - ثُمَّ هُوَ قَبْلَ الْاِلٰهِ رُبُّ  
الْبَيْتِ لَاحْظًا عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْوَعْدِ هُوَ الْمُعْطَىٰ اَنْ  
اَسْتَبْعَاهُ يَوْمَ تَنْبُتُ اَشْجَارُ ذٰلِكَ يَوْمَ تَكُوْنُ اُلُوحُودُ .

بم ودمت السيد العربي وهو عتق في عيني .  
 ما اعلمه من قبل كنت بها اذ  
 في سنة ١٤٠٠ هـ والارضا له بم اسهامه

من الجهود والميع

( من العمود والبيع )

ولا جدال مطلقاً في أن المقالة هي الساحة الثموية والممد ، هي كلمتي الحمد والممد ، هي أقوى منها من كلمتي الحمد والحمد .

لكننا نحن آثريا ان نعتون القصة على صفحات هذه المجلة بمواي بي العمود  
والجود لاعبارات مبعده .

مما أن كظمي الحمود والحدود تكررت كثيرا على اقلام كتاب هذه المجلة ، مما ان سرنا في العدد الأول ، مقلنا بلزعم الامداد خلال الفاسي بعنوان ( سر الحدود والحدود ) .

وقد اكتسب الكلمان بهذا التردد صفة خاصة بالسبب لهذه المجلة مما كاد أن يخص هذا الصوائف لا حمود ولا حمود ، أو من الحمود والحمود ، بمثابة شعار لها .

ومن هذه التعبيرات أننا نقصد في الترجمة الأولى أن يحارب الجعود من جهة ،  
يراد يحارب من جهة أخرى الجعود نفسه ، لأن الجعود في انكار ادنى وانقضه وانفسه  
لعسا ، والمكرهه ، وإعتراضه عنها ، هو الذي يورث عاا إلى المع والاحتلال وقساد  
الاحلاق .

ولسنا نغري إلى أي حد يسمح لنا الانسداد الكبير السيد المختار الموسوي بهذا  
لمصرف في عوارضه ، وهو يحرم كل شخص على الله في المصرف ، والمحافظة  
على سلامة اللغة وجمالها ؟ ؟ ؟

مهم ممکن فحش بکر و شکم با بالاستاز ، ویرجو ان مثال موافقته .

دعوى الحق

كُتِبَتْ عَلَى الْمَسْأَلَةِ الْخَدِيَّةِ

تاریخ	ن	مبلغ	شرح	2.	3.	4.5
-------	---	------	-----	----	----	-----

 $\Delta \Gamma^4$ 

من الله والملائكة والكتب السماوية والانساء لخاصين  
والانبياء اجماله والخاصة والحياء بعد الموت وانه والبر

[illegible]

ومعا لا يحفى على احد ان هؤلاء العرب كانوا  
مرهوبين بلاعة كلامهم وقصاحة شعرهم  
ولكن ما كتبناهم هذا الرجز الامي من دم و سبي  
و شتم و قتل و عذاب و عجز و عجز و عجز  
و عجز و عجز و عجز و عجز و عجز و عجز



من انصافها في انصافها في هذه تسع سنوات . وبسطه .  
المصري وروحه اخوية دالت على اندي العرب العرب  
دوس من نظم دول المالم في تلك الامم واكثرها هذه  
بعدادا . في سنوات فلان .

ان هذا الامم ابلال في العرب والجنود بعبه  
ابدي . وجب منه رائحه اشعب بامانة حبر  
ارضي سنة من حياته . هو اندي وحظ به قومه على  
حين فحده . مصلحتا كذا . وعدني تثير عطاون . وط  
في مدة ثلاث وعشرين سنة . بين قبائل العرب الوغلة في  
. يمحبة والنحين والمصاحبة . بالتحارب . المشره على  
وجه حبر . توند على ميسر وعاشي الف عمل مربع  
في مزلها . بعرصتها . وحسب كذا قلعة الدين واحد . ومعدة  
وحده . وقانون واحد . ونظام للحكومة واحد . يدور  
ان سبعر في ذلك بالقطار او بالرقى . والادامه ار  
سنة

من افكاره وعاداتها وحظها واحلامها . وبذل  
شعبها بانصر مدبه وارقيته . واحلامها الحسني  
بالصلاح والسقوى ومكارم الاخلاق . وتمورها وقوصها  
بالحسن نظام بطاعة الامر والقيام القانون . وحفظها  
- وهي امة عظيم ما انصا عبيده منذ قرون رحلا  
بانه الذكر . امة الفحب في مدة قصوه الاام مؤلفه من  
. الرحال وانطالهم . سارت بذكرهم الركبان .  
واتشروا في مشارق الارض ومعاربها . بلفسوا الناس  
الديوس في اذبانته والاخلاق والصديق والامانة والسرور  
. بالنظام المبدلة .

ما قام هذا الرجل بكل ذلك بوسائل الفهم ولاكرام  
والتكديف والفضى والنطل . وبما قام به باحلامه بركه  
. القلوب . وتعليقه بامانية المصلحة بالادمان .  
بجو بيده . حلاق جعل من اعدائه اصدقاء . وبمب  
. . . . .  
سحنة حمة بامانة

ما عين عن محبة الصديق والامانة فها  
لاحد عهده . ولا اعدى عليه حتى في الحرب

وقد قامه في وجهه لقوى الكاسرة الجند  
وكسر شوكتها وادى اعياق اهلي . ولكن لما ابصر عبيده  
لم يسقم لباته من احد منهم . بل عزمهم حببا بفعله  
واكرامه وانعامه . عزم من قتلوا منهم عبه واحبسه في  
اربعلقة وبقروا بطنه ولاكرا كنده . واسمع كنده العبي  
والتمسح على من رموه بالحقارة . وصيخوا عبه الصديق  
وقامره ا على تله حتى احر جوده من وجه .

كان من تواضعه وهدده في حطام اديا وكسره  
بعبه على كل ما نال من املك العظيم . ان كان لا يقبش  
سنة مفر . . . . .  
احيي مكنة . وابتني مكنة . وحبسني مع رمس  
امساكي . . وكان تمام على بخصير . ويكتسي الخش  
ويستكر كذا سبعة من سبع النخل . ويطعم القديف .  
ان تمر عليه ايام لا تطعم فيها شيئا . ويجهاني جناد  
من اصحح بالين . ليقوم لخدمة ربه . وادار . . . . .  
حرب . . . . . ولا يرا بعبه على . . . . .  
عس . . . . .  
عظيمة الموك ولا دعوته الامراء ولا تبحر المظلمة .  
تكان بحتلظ . بالنس . وبماشروهم كانه منهم ووجد منهم  
وبماشروهم كل ما يرون بهم من الامم . والبصائب .  
وبجالي شامهم حتى لشعر على الاحيي . اذا دحس  
بيهم ان يعرف من معهم سنة الفوم . وبك البلاد .  
وهو عزم ما يرق انديا لم سرك لاله شيئا بركونه عبه .  
احبل كل ما كان في ملكه صدقة على امه . ولم يغم  
لعبه ولا لاله اذمر حتى على اتبعه بل حرم على آله  
ان ياحلوا شيئا من الصدقة . حبه ان تقدم الامم  
باناعته فحعبا صدقاتهم تلو لاله .

من سعي بهما فحسب ذكر مراب هذا الرجل  
ومماقته وكمالاته . الحواب . كلا . فاذك اذا بطرت نظرة  
سامه في تاريخ العالم . وحدث ان هذا الرجل الذي ولد  
بل ارمه عشر قرن في مكة . ونشأ على انظرة في ياديه  
. . . . .  
ورعيم الانسانية في العالم كله . وانه ليس بريم لمن  
ؤمنون به ويعبرون له بالرياسة بعب . بل هو كذلك  
ريم لا ولتلك بلدين لا يؤمنون به ولا يعبرون به بالرياسة  
لانهم .

لا سعي هؤلاء بان الذي يعرفون عن اقامه  
. يكتديونه ويطبون فيه اسسهم بالدم والدمع . قد حذب  
اشاهد روح عصرهم الجديد . واثرا سح تاسر في افكارهم  
بفطراتهم ومبادئهم لما باتوا لو بتركوا من الاعمال في  
عبه

هو اندي قد غير عجزى تصورات بديا عير  
الاجرام والخرافات وعمودية العجائب والرهبانة . الى  
ننقل . واثرا بعبه . . . . .  
وهو الذي بمل طبعه الدب ابادة بالمعزاة  
. . . . .  
عبه . . . . .  
وهو اندي فص عوز الباشين عن آثار الانرهيته في  
الايور الحزينة لبعده . وعودهم ان يروا بات ابله  
. . . . .  
. . . . .

وهو الذي صرف أساس عن الاعتماد على الرحم  
بالعبادة وملك بهم طريق انتقل والتفكر والمساهمة  
والتحقيق

وهو الذي وضع به الأساس على ما بين العقل  
والحس من حيث من حدود حكمه .  
مدى . وبين الدين والعلم والعمل .

وهو الذي اوجد في الدين الروح العلمية  
فيه الدين . والدين الصحيح يقضي الروح العلمية .  
وهو الذي انتزع جذور الشرك وعاد الحق . الخلق .  
واصل مكانها بقوله العلم . الاعتقاد بالوحدانية حتى  
اضطرب دنيائهم المشركين والوثنيين انفسهم الى ان  
مظهر الدنيا ولو بجمع من صفة الترحل .

وهو الذي غير التصورات الاساسية للاخلاق  
والعبودية . وبين الناس كانوا لا بمقدور الاخلاق الا في  
الروحانية والاعراض عن الدنيا واصطفاها النفس  
. حياها من لذات الدنيا وبعثها . وكلها خارجا من  
الدين . وخرجت الى " حياها " .  
مع ربه . . . . . حتى نفس وحيدة  
سيدة بؤس . . . . . حياها . . . . . جميعها  
لاخلاق العاصية . والارثية . لروحي . وحسن النجابة .  
من بين مشاغل الحياة المدنية والاجتماعية والاعمال  
الدينية الحقة .

وهو الذي عرف الانسان مسيرته وبعثه الحقيقية  
بالدين ما كانوا يحال بسكون لا حد تحقق في هدايتهم  
بعثهم . . . . . حتى . . . . .  
او اية له . هو الذي دلهم حصصا على ان لا ينسوا  
له ان يكون مندوبا اليه من ملكوت السماء . وخسعة في  
الدنيا يوب انفسهم .

والدين كانوا محدودين كل انسان في الاله  
لايعلم ويظلمون له رؤوسهم . هو الذي ارسدهم الى  
ان ينسوا الانسان . معها كان عوناً . تثبت عن الانسان  
فما من احد من خرج الى الدنيا من بطر انه يعنى العباد  
والحكم على اساس . وما من احد دخل الدنيا وعسى  
حسنة وصحة اعمار والحسن والحكمه والحضوع  
والتهلل والعبودية

وان تقسيم هذا لروح . هو الذي اتساع الدنيا  
نظرة الوحدة والمساواة والجمهورية العرة الإنسانية  
هذه . ولماوا تحاور الآن عن التصورات وعرض  
ما لرعايه هذا الامي من النتائج العملية في قوانين المال  
وشؤونه المختلفة المتبعة .

وكم من مبادئ الاخلاق والمدنية واصحاصه  
والظهور والظواهر عرصها هذا الامي على الانسان  
بانتشاره في العالم كله ؟

وكم من دنون لتجديد الاحتمالية التي به هذا  
الامي فحوايت . ولا تزال تحاول الدنيا الاسقاء من معمله ؟

وكم من حركة قد قامت ولا يزال تقوم في الدنيا  
على اساس ما اتى به هذا الامي من مبادئ في الانتصاف  
والمدنية ؟ .

وكم من ثورة قد حدثت ولا تزال تحدث في نظريات  
الدينية السياسية على اساس ما نقل هذا الامي من المبادئ  
لصالح الحكومة والادارة ؟ .

وما اوسع النطاق الذي تأثر به ولا يزال تأثر  
عنه نظم الدنيا سمحكة وافكارها القانونية بما اتى به  
هذا الامي من المبادئ في العدالة والشرع ؟ .

وما هو الا هذا الامي العربي الذي بعد في الدنيا  
فعلا لاول مرة نظام اصبح والحرب والعلاقات الدولية .  
والا فان الدين ما كانت تعرفه قبله انه من الممكن ان  
يكون للحرب نظام . وان تتم المعاملات بين مختلف امة  
الارض وتعرفها على اساس الاسانته بسيرة .

ان شخصية هذا الرجل ابرز شخصيه في عصره  
. . . . . حتى انكم اذا اقمتم بحضرة حصة  
اولئك الذين تعدهم الانسانية منذ بدء تاريخها الى يومنا  
الحاضر من الاكابر . فانه لا يلوحون لكم بالشيء  
منه . . . . .

يسى من اكابر الدين واعاظم واعاظمها من  
. . . . . او . . . . .  
الحياة الانسانية . فمهم من اذا كان ملكا في عصر .  
فوز معلون في القود المعصية .

ومهم من اذا كان رصدا يعمل والسط . فيه  
صعق في الفكر

ومهم من انما تحضر عقربته في المروغيات  
الساسة او الذكاء العسكري

ومهم من اذا ركز بطله في ساحه من واحة  
الحياة الاجتماعية . يارب عنه مائر واحة . . . . .  
من اذا تبدل بالبحث والاصلاح الاخلاق والسياسة .  
عاب عن فكره الاقتصاد والسياسة . ومهم اذا تفرغ  
للاقتصاد والسياسة . انقطع نظره عن الاخلاق والعقوبة



نما اذا كنا نجد في التاريخ وحلا من الاعظم  
واعضاؤه، قواعده وتفسيره الا من ناحية واحدة .  
من عدة نواحي العظمة والمقربة .

اما هذا امر جرح فانه ليس وحده وفريد مثله .  
قد احتاط بجميع نواحي البشرية والكلمة والعظمة ؛  
بمعرفة شتى .  
العظمة . وهو نفسه لمدير السياسي وهناك احد  
وراضع القانون وحفظ الاخلاق ومركب الزواج والتعويض  
شغل نظره حبه الانسان ، ويعد الى كل جزء من  
احرارها . وهو بصور الاحكام واعليهم في كل صفة  
تتعلق بحياة الانسان من آداب الاكل والشرب  
والنوم والقيام ، الى العلاقات الدولية . ويقرر مدته  
الحياة ، يقيم بين مختلف شعب الحياه المتعددة اتران  
حدها في وقت واحد .  
عنه خضع بين نواحي البشرية والعظمة حثه لا

استمر واعظم رحلات التاريخ الا وفي  
سنة ١٩١٤ م .  
ولا حصة منه .  
مبادئه ، ومن المثال ان يتسبب بديل عقلي او فكري ان  
تتبع نتيجة امرية في ذلك الزمان تقتضي تارخيا ان  
يظهر فيها وحس منه ، وعنده ما يمكن ان يقال في عهد  
الانسان هو ان البيئة المربية في ذلك الزمان ، كانت  
تقتضي ان يظهر فيها وعيم سياسي قومي ، يؤدي بها  
الى  
بكلية ، وتصيبها جميعا في بركة قومية موحدة ، وتسمى  
بحية لعلاء العرب وفلاحهم لامتدادهم ، والاستلاء  
على ما حولهم من بلاد اسيا . ويكون حاملها لكل ما كان  
تغرب في ذلك الزمان من ازاياء لقومه . حتى يستطيع  
بكل ما تقضي اليه من وسائل الخيم والقهر والاعتد  
والخديعة وسبلت اسعاء وما اليها للترجمة عن يومه  
والارتدع بكنهم ، ويكون يوم دولة بويه شامخة  
لازكان عزيمة الخائف مرهونة انعام ، وبكره لورثته  
من بعده ، وهم الممكن ان يشع شيء من هذا من  
مقتضى بيته العرب وتاريخهم في ذلك الزمان ؟

وعنده ما يمكن ان يقال بوجه نظر فلسفة هيكل  
او تفسير ماركس ابادي للتاريخ - هو انه كان من  
مقتضى تلك اسئلة او من المحصل فيها ، ان يظهر في  
العرب رغم تجميع لثمنهم وتصميم جميعا في بونفسه  
قومية محددة تحت دولة موحدة يتركها بورثته من بعده .  
ولكن كيف بفلسفة هيكل او تفسير ماركس  
المادي ، ان يفسر عن اواقع التاريخي ؟

وهو به وند في تلك اسئلة وجلي على من كرس  
سنة وبعده بصلاح الانسان ، وبكره ارواح الناس .  
وتطهير ثوبهم وتحييتهم بمكارم الاخلاق ، وسعى سعته  
بعضه على ما كانوا عليه من الجرافات والاهتمام  
والعصيات اجهلية .

رجل تجاوز نظره عن الحدود القومية والعنصرية  
والوطنية وشعر الانسانية بأكملها .  
رجل ادم منه نظام الاخلاق والدينية والسياسة  
لا للعرب وحدهم . ولكن للعالم الانساني بأسره .

رجل ما عالج معضلات الاقتصاد والسياسة  
وخدمة واتصالاته انسانية في عالم المثال والفكر فحسب  
ولكن عالجها على اساس الاخلاق في عالم الواقع  
والحقيقة فعلا .

رجل مرج بين الروح وابنه مرجا معذلا كان ولا  
بال كبر شاهد واسطع برهان على حكمته وعسبرته  
بمثل لا حد . يقول بعد كل هذا ، ان هذا الرجل انما  
كان نسخة لثمنه مربية في اجهلية ؟

ليس هذا فقط ، بل انك اذا تأملت في ما جاء به هذا  
رجل ، حصة من حصة .  
مقتضى بحدود الزمان .  
الوقت والاحزان ، من مقتضى الزمان .  
بصده شيء عن استند الى الامم ، على  
في كل زمان وفي كل مكان ، وتطويع بصفاته بصفاته حده  
وعلمية تصيب لمجر وتعالج مشاكله بصفه  
كل عصر وفي كل سنة . وهو ليس من الناس قد انزلهم  
التاريخ ، ولا يقص عليهم الشئ اليوم الا من حيث كانوا  
في ذلك الزمان .  
حده .  
الذي .  
ب .

والتحق ان ليس في التاريخ الانساني كله رجس  
حده هذا الامر ، يجوز ان يقال عنه انه صنع التاريخ .  
وما من حده قد تم على يده نوع من الثورة في تاريخ  
الانساني ، الا وتخط اياك نظرت في حالاته وظروفه  
التي .

ان يقوم لاحداثها ، وان هذه الاسباب نفسها كانت تم  
الوجه لبعده . فلم يكن من بطل الثورة الا ان احمر .

متقضى ظروف نفسه ورمائه الى حيز اوجود بغير  
حيوده وقوته ، اي انها لعب دور معين تكون كل مسر  
المسة وتوعية انتعين مقروا متب له من مس .

اما هذا انرجن فلا نظير له اما بين ضاهي الماريج  
محدثي الثورات في الدنيا قدسها او حليتها ، لانه سعة  
حق اسباب الثورة ، واعدها المواد الابتدائية ، حيث  
لم يكن لها وجود . بمسعة اعد بها الرجال الاكبر بالاداء  
شخصية العجبة وعراعي في تلك الاف مؤلفه من  
الناس في بيئة حاضرة ، ما كان في اهلها روح الثورة  
انجيلية ولا اسطى والاسطاد المهي لاحتاني .

هو اندي اعد اسباب الثورة بغوه ارادته . وعين  
صورتها ونوتها ، وهو الذي واجه الاسباب بعو همة  
ومضاء مرسفته . حتى عبر محاربا الى حوكة اراد ان  
عجبها اسها ، فاني نجد ضاهيا للماريج ومحدث  
الثورة على مثل درجه وثابه ؟

هذا ، وتعاونوا لتفكر الان . اي وسيله كانت لم  
من بعد ذلك ، فيه حجب . وحانية  
ومعود الكلمة ، والكلمات والقوى المهدسة  
المؤبقة دجعة وحده ، في رجل امي يرمي الصمم ، او  
يحترق البحارة في ناحية من ارض محطه مظلمة  
كحزيرة العرب قبل اربعة عشر قرنا ؟ يقولون ان كل  
ذلك ما كان الا ما احلفه هو نفسه ربح من ذهنية  
وافكره .

واعول انه لو كان الامر كذلك ، لكان على هذا  
الرجل ان يدعي الانجيلية ، ولو انه اتعاها ، لما ايت اللب  
ان تصدقة في قوله وتؤيده في دعواه ، اد كانت حسي  
التي اتحدث امثال رام وكوشن وتودا آهه وحطمت

المسيح ابن الله ، واي شيء من انوار الماء او انوار  
غيره لم يكن يعد فيها في زمانه ؟ .

ولكن انظروا واسمعوا ما تقول هذا الرجل عن  
نفسه بنفسه . انه لا يفسح ما جاء به ، ولا يكتسب  
الثناء لنفسه الى نفسه ، وانما ينسبه الى انه اندي  
الكرمه به وامرله عليه . ويقول يا يا البشر مثلكم وكل  
ما عندي ليس من نفسي وانما هو لله ومن اياه وحده .  
وما هذا الكلام اندي اتوبه عليكم ، قد تجر عنه مضاعف  
خطاكم وبحول شعرائكم . بكلامي ولا منها بيع في ذهني  
وافكرتي ، وما برل عن كل حرف منه من عند الله  
تعالى . فلا نسحق عنه لحمد واشاء الا هو وحده .  
وهذه القوايس التي انبج لحياتكم ، وهذه الآداب  
التي علمها انكم ، ما ان الذي حطبت منها شئ من  
نعمه نفسي . ولا اقدر عليه . وانا فقير الى عدي الله  
تعالى ورحمته وقضه في كل شئ من شؤون حياتي .  
ولا عيب ولا اعن الا ما الفه من عنده . سبحانه وتعالى

نظروا الى جميع هذه الرجل من الصدق والامانة  
واستوى ، يحاولون لكاذب ان تنسب الى نفسه محتاسن  
عمره ، مع انه من امكن ان يعرف مصدق بكن سهره  
ان هذا الرجل ، لا ينسب الى نفسه محتاسن كـ  
نفسه الى نفسه . لما استطاع احد ان يكذبه لانه لا  
سرف ولا مطمع ان يعرف مصدرها الحقيقي .

اندي دين اهورى من دين عن صدق هذا الرجل ؟  
سال في نفسه كمالات منتطعة المئال يومسها حامة ، ثم  
سين للناس بدور تنكؤ ولا يفرح مصدوها .

يقولوا بالله مالا بعد كن هذا . ان لا تصدقه  
في ما يقول ؟

## اسمه عال العلم

يقال انبج

اما أدركت ذلك انصام وحده فعال

الرجل

ولكن شيرك لم يصل الي ما وصفت اياه  
وعد نعم أكثر مما تعلم ؟ فقال انبج : ذلك  
لاني استعملت علمي ولم احطه ، بينما احطه  
غيري ولم سمعته ...

قال رحن نيمسب بن بي صغره :

كف بحث وبلغت ما نفت من مركز

ربح





العرب الحر لا يبغي بها بدلا  
 الاعراف بالاستقلال يصحبه  
 هذا هو التحل لا اصلاح قبله  
 ( ميثاق طيحه ) التي كل تجرئة  
 والشعب اصدق امانا ( بجهته )  
 وصاحب العرش - فان الله مهجته  
 فما البقاء لو وضع لا يصبر له ؟

ويلم عبق غدا لكفر مصصرا  
 ان كان في هذه الايام من عجب

اه ، سي العرب ، جودهم بموقفكم  
 ولا عدما صبرا من اخوكم  
 قضية بين ايديكم ، وان لها  
 تدعوكم حرمة القرى بصورتها  
 وعد عنا ( المجمع اندولي ) معقدا  
 لانها الحق علو دائما ، ونكم

مولاي يا صاحب العرش الذي حفظ  
 وثرته في نفوس الناس من ربه  
 ويا ابا النهضة الكبرى التي صهنت  
 وناصر الدين في سبي موافقه  
 عبوا اذا طال سعري في المصال فلم  
 وعسر كتب حصوم العرس انهم  
 اما المديح عما اعاد عنه بمسا  
 وما اقتدى لاسمك المخبوب من عظم  
 انكاد ربك للاسلام تحريمه  
 وللرعية ترعى حقها ابدا  
 وسهلت امنت ، ما تادب سائر

والعالم الحر فيه حد مرعب  
 رد الامور الي اربابها المجهدين  
 ولو حللنا عليه بالغا السلب  
 وبم حجر عوض فرع البيع بالعرب  
 من ان براوده حبيب على ارب  
 عزا لحياته بالهذه القصب  
 الا عند العما انحدام بلعيب

وسبح سوء بدني العد صعب  
 قالهم بصاد دنا اعجب العجب

ماء كافض ما يجري دوز القرب  
 عنقر في ابدن وانفصحي بسو سب  
 منكم ابا حسن (1) مستكمل الاهب  
 ويحجها الحج للاسلام والعرب  
 وقه بلحق انصر على ركب  
 سسر بصال الحق في الصب

اعلامه فوق هام السبعة الشهب  
 - ولا النقي - قلب ما تأسس العرس  
 اجل مستقين للمغرب العربي  
 وجامي العلم واداريج والادب  
 اقصد به عبر دفع السبك واربع  
 احق بالكس بل بالطن في اللب  
 افساك ربك من ذن ومن حسب  
 يقني الاديب عن الاشغال والخطب  
 وللحروية تحيي عصرها الذهبي  
 وللبلاد هزير العقل الانشعب  
 علك بالمر في اتواها القصب

14 من قولهم في امثل : قصة ولا ان حسرا لها

#### ساعة اسد

من تدرك في ساعة اسد  
 من تدرك في ساعة اسد  
 من تدرك في ساعة اسد  
 من تدرك في ساعة اسد  
 من تدرك في ساعة اسد  
 من تدرك في ساعة اسد  
 من تدرك في ساعة اسد  
 من تدرك في ساعة اسد

#### الحيلة والصبر

من رجل مروي لا ياتي بالدين  
 لانا لم يملك عجب مد ، مقال  
 ان جميع لكاده تسيل فلم فيه  
 حبه فالاحبال ذواته ، وفيه لا حيلة فيه  
 من تدرك في ساعة اسد

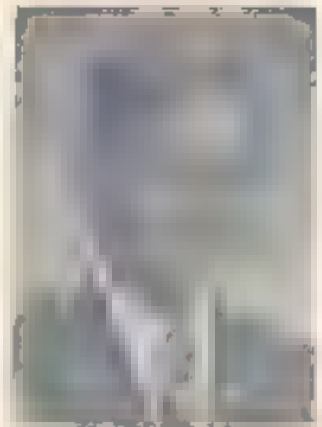


# صفحة جبريات

## من تاريخ الفكر الإسلامي

بناستاز ابراهيم مكتبي

حول كتابي ( المورد الاخلي في احتصار ( المظلي ( لائن حرم ) و ( والقدر المظلي  
في اكمال ( المظلي ) لائن حليل



احمد في الصف ادي في جامعة مويج - بناس العربيه - مويج - بناس العربيه  
الذي ابرام والعسرون - فيد من 28 فيسبه و 4 سبتمبر 1957 وخضره ما سيف  
1500 مخطوب عن محله - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه  
في العرب مرك من معالي وزير الشهدا ابوطي الاستاذ محمد الفاسي - بناس العربيه  
محمد - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه  
مخطوب عن المعهد المذكور والسيد حمد من ادي - بناس العربيه - بناس العربيه

وقد اتي الاسلام محمد ابراهيم الكبي بالمؤسس لغربا حون مخطوطات محبو  
في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه  
في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه  
في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه  
في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه  
في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه

والاستاذ محمد ابراهيم الكبي معروف بناساته الواسعه - بناس العربيه - بناس العربيه  
في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه  
في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه

في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه  
في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه  
في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه

وقد شهد تاريخ الفكر الاسلامي - بناس العربيه - بناس العربيه  
في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه  
في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه  
في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه

نظري فيده اذهبه العاهري - بناس العربيه - بناس العربيه  
في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه  
في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه  
في بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه - بناس العربيه

الصفحة 424 الواقعة في من 71 من الجزء الرابع من  
المجلد المصنف في تاريخه .

في المصنف على ظهر أول ورقة من ورقة كسبه عليه  
يعدد وقفاً موسى الرشيد - ثاني ملوك الدولة العثمانية الذي  
ملك فيها من 1075 / 1664 - 1082 / 1671 -  
جميع هذا الكتاب - وهو المكتوب على طين أول  
من - في - أي أحدهم في جامع الأعظم  
من - في - فكتبه ومنى نقل من مكتبة بآري

أهم ما أشتمل عليه هذا الجزء مقدمة تقع في  
سبع وثلاث ونصف أسطر .

أهم ما في هذه المقدمة مقدمة كتاب مذهب هو  
الآخر ، لا يعرف عنه ولا عن مؤلفه شيئاً - إلا ما  
استدلنا من هذه المقدمة ، وهو كتاب ، قدح اعلى ،  
في أكمال الحلى : ( مصنفه الأبي خليل السري ،  
تابع السلفه ، محمد بن عبد الملك ، بن عبد الرحمن ،  
ابن أبي بكر ، بن محمد ، بن جعفر ، بن محمد ، بن خنبل  
أحمد بن محمد ، وعدد أورد صاحب المورد الأخرى هذه  
المقدمة ) منها وتقع في أقل من أربعة أوراق .

وبذكر ابن خنبل لمصدره - من حرم  
لركه - رحمه الله - الوفاة وقد سبق في  
المجلد - إلى أول كتاب أندلس والديف والقصاص -  
لم يشرح من الأسماء ، وبعض المسألة السابقة ،  
ونقي عليه تسم المبالغة المذكورة وفيه كتاب أندلس  
والديف والقصاص - والقصاص ، وقال ابن أبي  
وحكم المعاريين ، وحده أسرقه ، وحده العادة ، وحكم  
أمر قديم ، وحكم الزنا - والقذف - وشرب الخمر ، وذكر  
أشهره ، وأجمع .

في المصنف على ظهر أول ورقة من ورقة كسبه عليه  
يعدد وقفاً موسى الرشيد - ثاني ملوك الدولة العثمانية الذي  
ملك فيها من 1075 / 1664 - 1082 / 1671 -  
جميع هذا الكتاب - وهو المكتوب على طين أول  
من - في - أي أحدهم في جامع الأعظم  
من - في - فكتبه ومنى نقل من مكتبة بآري

فمن سبع كتاب ( المجلد ) فأنهى في نسخة إلى  
المسألة التي تولى ولم يكملها ولم يزد شيئاً - وقيل .  
هذه أدركه الإمام الوفاة - فهداه ربه -  
ابن العاص الأوسى الأندلسي .

كما أن كثيراً من التحركات الإصلاحية ، في كثير  
من المجتمعات الإسلامية ، في مختلف العصور ، منذ  
ما توفيت بعض الآراء الظاهرية ، بل أن بعض البلاد  
الإسلامية - كمصر وسوريا مثلاً - قد أصبحت بعض  
قوانينها الحديثة من المذهب الظاهري ، كعصم مسائل  
أوصية وغيرها .

بذلك لم يكن هناك يد بدرس الفكر الإسلامي في  
مجتمع من المجتمعات عن تبنى مدى تأثير آراء المذهب  
الظاهري وتبنيه معها ، كما أنه لا بد لدارس فقه الإسلام  
المعاصر من معرفة وجهة نظر المذهب الظاهري في مختلف  
المسائل ، وهو ما جرى عليه العمل كثير من الباحثين ،  
علماء ومحدثين .

في المصنف على ظهر أول ورقة من ورقة كسبه عليه  
يعدد وقفاً موسى الرشيد - ثاني ملوك الدولة العثمانية الذي  
ملك فيها من 1075 / 1664 - 1082 / 1671 -  
جميع هذا الكتاب - وهو المكتوب على طين أول  
من - في - أي أحدهم في جامع الأعظم  
من - في - فكتبه ومنى نقل من مكتبة بآري

غير أبي عثرب - أثناء تقيي عن نسخة آثار ابن  
حرم - على محفوظ مذهب ، بقصر هذه المسألة  
القسم الأكبر من كتاب ( المجلد ) وهو القسم الذي كتبه  
ابن حزم بنفسه ، دون تسمه الأخير الذي كتبه ابن  
أبو رافع الفضل عند ما توفي أبوه قبل أكمله .

بعد عثرب بعدد مكتبات ، في المجلد الأول من  
كتاب ( المورد الأخرى ، في اختصار ( المجلد لابن حزم )  
وليس فيه تسمية المؤلف ولا تاريخ كتابته ، غير أنه عهد  
من كلامه في مقدمة الكتاب أنه من طبعه بلامدة الحفظ  
الدهلي 673 / 1274 - 748 / 1347 م يكون من  
أهل القرن الثامن الهجري - 14 الميلادي .

ومما تعدد الإشارات إليه هنا - أن المؤلف ذكر  
اسم الكتاب في مقدمته وفي نهاية الجزء كما أوردته  
لهم بعض من وصف عليه أنه لابن حزم .  
واختصر اسمه وكتبه على ظهر المجلد وجالته : ( المورد  
الأخرى لابن حزم ، وكذلك سجله من فهرس محفوظات  
مكتبة المسجد الأعظم ، مع المعلقة عن ابن أبي المجلد هو  
لدى لابن حزم - لا المورد الأخرى ) .

وبقع هذا الجزء في 204 ورقة - في كل ورقة 27  
سطراً ، وحول لورقة 26 سميماً ، وعرضها 17  
وبصاف ، وكتابه شرقية - وقد خرقمت الأربعة كثيراً  
من بوراقه في الوسط والأخير ، ويصل في اختصاره إلى

ثم يعود ابن حنبل - في آخر مقدمته - وضيف  
إلى هذه المطاعين الخطيرة ، إلى أبي الربيع أبي رافع  
سائل ليس به ( المحلى ) أصل ، وأصلها من تراجم  
كتب ( إحصال ) المشروح بكتاب ( الإيضاح ) المكمل  
له ( المعنى ) فاشتبهت على أبي رافع العصب - رحمه  
الله - حين تكمينه الكتاب ؟

ولا يحقني أبعد هذه الأخيرة هي الرواية المطبوعة من  
حتى ، تمديد هذه الرائدة من المسألة 2024 من  
441 جزء العاشر إلى آخر الكتاب ، أي ما يملأ  
536 صفحة ، وتضمن 284 مسألة .

ملخص این جلسہ کی رودادہ اپنی رافع

• بن حليس : ولا لغت الزيادة هكذا ، ووقع  
الى من كتاب ( الاتصال ) حيلة ١٠٠ م م م  
الحاجة ، رايت ان اكمله ، على ترجمه ووضعه - ان  
شاء الله تعالى - حتى اذا رآه العارف الناقد لم ير فرقا  
بيمه وبين ما ابتدا به ابو محمد ، الا فيبدا قدفته من  
ذكر الاستدقاق ( وبخاصة عودة الى صيانة الاسناد  
بلد .

قال : وذلك اني اذكر المسألة التي رُفِعَ فيها ابو  
 محمد فاقم منها ما عاينته ، ثم ارجع الى كتابي ( المحلى  
 ) فانقل المسألة التي فيها ، واذكر البرهان عليها - معولا  
 من كتاب ( الاصل ) انقله على ما هو عليه ، ثم  
 انظر مسألة مسانته كذلك من كتاب ( المحلى ) لا اتعدي  
 . - واذكر البرهان على ذلك من الاصل حيث  
 وقع لم اذكر اختلاف فيها - ان وقع - والاحتجاج ؛  
 الاعتراض ؛ والتبرجس ، حتى كأنه هو لدى تمهيد .

ام المنزل التي في مسجد ابن رافع ، وبنى بها  
ذكرى محلى . فقد ابدعها ابن حلس ( اذ يسمى من  
صل الكتاب النروح ، ولا من ثموط المصنف ، و  
رحلت في وعته بوحه ) .

و في حاتم مقدمة ابن حبيب : تعالى - الله ليس  
 به في هذا السالف غير نسخة فقط ، كله كلام أبي محمد  
 رحمه الله ، و مختلف فيه ما اوصاه - فذلك حصر - بل  
 و حب - ان يكون عرو التبعة اية : لانه محض عاونه ،  
 لم يدخل فيها شيء ، حاشا مسألة القوي فيها يسند  
 بمحمدا . فبه ابن حبيب عينا فقط ، لم يدخل في  
 كلامه في كلام ابن حزم شيئا ! و انما اورد في كتابه عليه

ثم يقول - عني - والعالم الله لو لم يوحى بشكليه  
من كلامه في كتابه الاتصال له اقدم على ذلك رحمة  
بله عنه ورحماته ؛ .



وحيث نعلم ان ا معنى اسم الحضر المحي  
لاين عربي الحاشي ، 560 / 1164 - 638 / 1240  
وسفر على المحي ( لا ي ) جنس من روق الاشبي  
محمد بن محمد بن سعد 539 / 1144 - 621 / 224 .

ب. الإمل لا يزال موجوداً في نصه على عهد أبي  
 كاسر بالمسجد الأعظم سجلاً ، أما الآن ففقد ما ليس أندلس  
 بن بن خليس و تبعه ( الفخذة ) التي أحفظه  
 لها صاحبها ، المورد الإحلى ضمن مقدمته ، وبني  
 يرى ابن حنبل كانت مجتهداً ، أثرياً وأقرباً ، مسبباً ناقداً ،  
 وحزباً متبعاً عالماً .

وبعد ان ذكر من العرف في هذا الموضوع على اختلاف  
بعضهم - فمرا الى توسيع المدح والثناء لبقا احسن  
فيه لتقديمه ، ذكر ان ابا محمد علي بن احمد بن  
سعيد بن جرم الفارسي اكثر من ذكر اسماء  
ابائهم ونسب لانهم - لانه روجه الله -  
في يومئذ ، وما سمي به بعض الناس من بعد  
تصوره قور من لم يورثه - ولا يعني به من الله  
سيفه ، وفصل انه العاقبة - وان احسن منه  
الافصال قال - الا انه عدم - اليوم - علما لا يتاني  
وجوده كاملا ابدا ، وبعد كتاب المحلى في شرح  
كتاب المحلى ، انشأه وتلاصها موجود كثير .

حضر في **أولها** سعيد بن جرم البصرة العسكري  
 المحض، إلى ذوي الولايات أبي بردى عنه وذكر في  
**ثانيها** (أ) الإمام أبو محمد قد تكلم به أقوام من

عمر انا عشر في كتاب ( ليل ) وانكمه لكتاني  
موسوي واسنة لابن عبد الملك المراكشي 1236/634  
- ( 1303 / 703 ) مخطوط 1 على ذكر عبد الملك بن  
عبد الرحمن بن أبي بكر بن جليل العمري ، فلم  
يسجد أن يكون هو والد صاحبنا ويكون ذكر خويل  
بعد أبي بكر على أنه أحد الإعلاني الذي اشهر عقبه  
بالسنة 1303 ، لا على أنه والد أبي بكر ، وهو استعمال

فكون ابن حبيب - علي هذا الاحتمال - من أهل  
القرن السابع الهجري ، ثالث عشر المئادي وهذا ما  
يستلزمه كلام ابن خلدون قرأناه يسير اليه ، انساب  
وغيره ، فقد كان رحيل الاندلسيين الى مصر  
كثيرا في هذه الحقبة .

وعلى ( الفلاح المعنى ) في التاريخ الحسنى ( لاسي  
الحسن بن سعيد العربي - نفس المصنف - حوالى  
1250 1255 1260  
نسخة مؤسسية بخط المؤلف - غير أنه لا حلة له  
بموضوعات - غير أن صديقي الأستاذ البهانة الوهمية ،  
أجدج محمد بن أبي بكر النبطاني كان لأخفى على قائمه  
تتمت نسخة نسبا في نسخة مؤسسية  
بمدينة ملا - مؤرخة ثمان ربيع الآخر عام 1228 هـ  
الموافق 1813 م ، ومن بينها كتاب المعنى - نسخة  
الحسنى )

الحيث ، ويسود اليه اثناسيم احب فيه ، وقد ادى  
 بعض كذبة اسحق بن عيسى ، - عليه خير نسب -  
 معصية سوا . . . وربما كذبوا عنه في الشيء بسوء  
 اليه فكروا ، لم انهم لعبود عنها انكاسهم وغروا ،  
 يقال ومضى تقول ، قال : وقد اتى عليه حجة من اهل  
 عيسى واحمر والدين ، من اهل المشرق والمغرب . . .

وبانجيله فإنه اذا عامل لعاش السيرة ، انما السلام  
 يعطى من التعصب والهوى ، حال الامام ابي محمد  
 رحمه الله وتامس اقوال المتكلمين عنه ، وحدهم على  
 قسوس :

اما جاعل معطر الجويل : يسبه ولا يذري من  
 ان يسه من سمعته ، في مخالفة من صاح السيرة  
 والنحن حتى ذلك ، فهو يسبه ولا يذري ما سوره في دينة  
 من تلك امري ومستم من اكابر اهل العلم قد لحق بره

واما رجل رفق الحياء ، فيس الدين ، بدل منه  
 تعصبا لاهل مذهبه او غير ذلك ليسان من دياه ما احب  
 قد انما من عبد الله تعالى بان يقال عنه الله  
 كمن ياحسن المذهب كذا ، مضىما عليه ، وهو يدري ان  
 ناله من ابي محمد - رحمه الله عليه - لا يجوز عقلا ولا  
 شرعا . ان كان قصدا بالشروع . .

ويصدي ابن حنبل في الفصل الثالث للدفاع عن  
 ابن حرم بعد اخذ عليه من سلاطة لسانه واعلمته في  
 سنة مصادمه . .

ان اكثر من اتى على ابي محمد رحمه الله  
 واخذ في شيء ، وهو انه اطلق لسانه وقلبه على قوم  
 من المعتصم بالكتاب ، - والذين منهم ، وكثير  
 هذه حجة في . . . حجة في . . . حجة في . . .  
 . . . حجة في . . . حجة في . . . حجة في . . .  
 . . . حجة في . . . حجة في . . . حجة في . . .

وبين ذلك من اختلاف لما وقع بين سنة شيخ  
 - رضي الله عنهم - لم يحدج بسببه بعضهم في بعض .  
 ولا عاذي عليه احد احدا ، من قد يوجد بين رحلت منهم  
 الصحة المؤكدة والاختلاف في مسائل كثيرة . لا . . .  
 لا يروى في ذلك الا وجه الله تعالى .

ثم خفف من بعدهم خليف حمير طبع نعم سنا  
 ليل دينهم ، ومركاة يلمون بها من الرؤوس متاهم  
 فمضت قوم لوم عن اهل الدولة في ذلك العصر  
 عولهم ، ابا وفاق لمن تقدم ، او استحيانا منهم لذلك .  
 صالح هؤلاء في التمسك لا موالهم :

وبعد ما اسس على ذلك بصياح مذاهب لم تجد  
 من تاييد القبول يصل ما حقيقته به مذاهب اخرى .  
 اشار الى قبح ذلك التعصب وحرمة شره ومهلا  
 وقال : - وربما يكون في بعض المراسع ردة عن الاسلام .  
 . . . وذلك انهم يعرضون عن ، كتاب الله ، تعالى ،  
 وعلى لصحيح من ستن رسول الله - صلى الله عليه  
 وسلم - بما قد روا عليه من انواع الاعراضات :  
 فيحرفون الكلم عن مواضعه - فعصا - : ويمرّقون  
 ما - : . . . من . . . حجة في . . . حجة في . . .  
 . . . حجة في . . . حجة في . . . حجة في . . .  
 منها اخذوا به ، وما لم يوافقه منها بدوه بالعسراء  
 وناسوه بالرد والتحريف ، والحمد لله تعالى على اسلامه  
 مما ابتلاه به ، وما وقعوا فيه

لبن حرم يرى في مذهبه - يقول ابن حنبل : ان  
 تلك المقولات منه مجاهدة شريرة ، ويحتج على ذلك  
 حديث من راي منكم منكرا فليصره . . .

به يعيب ابن خليل ان ذلك : ان لحق فبين  
 عن الحق وعد من قومه من هؤلاء ان يحادروا عليه  
 بالسيوف ، وتحرق كنهم المصلحة التي ليس فيها لرسول  
 الله ذكر . الا اراء محددة عن الاستدلال بالكتاب والسنة  
 - حتى يرحموا عن هذه المقاصد الردية ، والاعراض  
 المعبودة ، كما فعل بعض من ولاه الله من انظار ارضه  
 امرا ، فحرره الله حبر الخراء ، فمن لم يقدّر على ذلك  
 فعرضه على راي ابي محمد - ان يحادهم بسانه  
 كما فعل هو .

ومن لم اصح ان ابن حنبل سيرة في عبارته هذه  
 اني ما وقع في الاندلس والمغرب من حرق كتبه المكتبة  
 اواخر القرن السادس الهجري ، الثاني عشر الميلادي ،  
 على عهد يعقوب المنصور الموحد ، الذي ملك فيما بين  
 580 / 1184 - 595 / 1198 وهو حادث فاضله -  
 قال - عند الملك بن حنبل اسلمني ، الذي لم سمعه  
 ان يكون هو اياه .

يصدي ابن حنبل في الفصل الرابع بسال عن  
 ابي محمد في سخطنة من خطأ من السبب الصالح رضي  
 انه عيب - فليست التخطئة بلا مبرر . ولا بعدها بلا  
 مبرر الا حاشا احق . . .

واذا قال قائل عمن خطأ في شيء . . . وهو مبرر  
 بخور عيب الخطأ : هذا خطأ ، فهو اخذ بحق وسحق  
 وهو قال غير ذلك لكان كذا









# قصة لعدو محنة ايمان

للاستاذ عبد المجيد بن بلون

كان ذلك في مصر ، قبل ان يقوم الثورة .

دخس على بهامته المديونة ووقف امامي فحال ليبي  
من التور بدعونه للحلوس

ومهما تكن من شيء . فقد تعطف الورقة وفراها ،  
وما كذا بفعل حتى انطلقت منه صيحة استعراپ وهو  
عبر . اعرف هذا الرجل ، اعرفه ممها . لقد اقام  
عشرون سنة في مصر . ساعدني . فليست . حلابة كر  
من عدو . يا سعادة الحناء !

قلت محضرا . « عسكين » انها نهاية طبيعية  
شمره . . .

قال : « هل يعرف ان وراء هذا الرجل قصة  
سحق الرواية : قصة تمت بصولها ، بعد ان القيت  
سرد على هذه برودة الملاءة . فدهي اروها لك

بار دون ان تنظر مواثقتي : « عندما اتبل عندي هذا  
ارجل كان في منهي النطبة ، ولم يكن عندي غير . . .  
فوجدت من الصعبة ان اساعده : لاني لا استطيع ان  
اساعد الا الجماعات من الحجاج ، ولست استطيع ان  
اذهب الى وزارة كذا او هيئة كذا لاقول بهم ان عندي  
حاجا واحدا ، فطلبت منه ان ينظر بضمه امام رثما  
يفتح الله عيب بحجاج آخرين

كان حامي القدمين مكشوف الرأس يرتدي حرد  
بالية قذرة ، ثاقه لعصلات ، مرتحف الاوصال ، يبدو  
عليه اسف السديد ، ولا يستطيع الكلام الا بجهل ،  
فراحت لحاله . وقدمت له انعام بالهمة انهما ، وبعد  
مرور يومين وابا اعني به ، احد يسرد قواه .

وفي اليوم الثالث كتبه حالسا وحدي ، وكان يوما  
راكدا فلم اجد من اتحدث اليه ، ولذلك ارسلت اطله  
فاقبل بجر نفسه حرا ، وما كاد يلترب مني حتى القي  
سعه الى الارض ، ونظر الى متعق ما ساقول به ،  
ويتم كتنه اثنى لحاله قال لي في شوق : هل تمسك  
الاجراءات ، هل استطع ان اسافر غدا !

كان من المتفهمين الثرنددين الذين يحبون لهم ان  
يسرفوا في الحديث ، وهو رجل من تحوز الحمسين ،  
واسع الحيلة ، شديد الالهم نظروف الحبة وتعلياتها .  
عصبي الطبع ، مركبة الحياة وعركها ، تلقى عليه اول  
نظرة فاعرف انه ينسب الى العصر اسركي . . . كان  
نظرف بعته الذائلس من آن لآخر ويلبس الطربوش  
الطويل على مؤخره راسه ، ولا يرى الا وق يده عصا  
وفي يده الاخرى مسبحة وقد احاط نفسه بخو . . .  
انحصافة وانحكمة لم يكن فيه ريف كثير . . .

جلس على المقعد الوثير وهو يسأل عن الصحة  
والاحوال ، فكتبت احيه احياء مقبضة لاسي عسك  
سرد . . . . . باردة . . . كان يسأل عن الصحاح  
سرد . . . من بلاد امرب السيلة سيرا مني الاقدام .  
فكان يجمعهم . ويلدون سعادهم ، ويؤوبهم . وعصبي  
حجائهم . وفي مقابل ذلك جمع لهم بعض اسعود من  
البيئات والاسحاس ، وبفسها معهم ، فكان في ذلك  
ربح للجميع ، فالحجاج يعضون مآربهم ، وعصبي هو  
ر . . . . . وعنى ذلك فان من اصعب ان تعرف  
هل هو من كبار المحسين او من كبار المخالين .

جلس وهو يجمع طربوشه الطويل ويضع عصاه  
ويمر يحمدي يده على الشعرات الباقية فوق راسه ،  
ثم القى قوحه ورده مدد على مضغه شعير  
وعقب ، اد كان من هؤلاء . . . لا يوردون و  
قراءة اوراق غيرهم درس ان يفكروا هل ذلك من حقهم  
او لا .





كان يقول ذلك وفي عيونه بريق مفلس ، وروى  
الذين آمنوا في الآيات ، أبدا لا يغيب عنه  
من يصيبهم من داء وجائفة ، ثم استأنف

ولا حبيب المال ومزرب السفر فكوت في الأراضي  
بعد كنهه يعرف أن من المكن جدا أن يشمسي منه  
سارك وبعالي موعاته . فلا يعود مرة أخرى ، وانما  
القصي تحي في الطريق ذاهبا أو آييا . ولذلك صرت أن  
أن التورى عنها . فسمعت أحد أربالي ووعته من  
في نادلا في عيني ، فاقسم على ذلك . وهما  
في الأراضي

ت . ولاء أولاد ؟

قال : نعم خسة أطفال أكثرهم في سن العاشرة ،  
لأحرمهم الله من ربه بعد الرسل . . .

قلت : أدن أنت متزوج ،

فقال : لا أنت متروجا ، أو عني الأصح نسب  
مروح الآن ، لقد كتب أحد نظر من ارتكب مثل هذا  
محرمة . . . أن اذهب في هذه السهرة العبد في عيني  
مراء . لا تحبني ، التي أشد تلقى من أن أفسد ذلك  
بعد فرائه ، مولاي القرآن وعرفت مبادئ الدين  
والاستطيع أن أقول لك أنه لا يوجد ثم أطلع من أن يعرف  
الإنسان أو يعينه وهو مروح ، بحيث أن يطلق روحا  
حتى لا يكون مسئولا عما تعاقبه من شقاء ، وهكذا كتب  
مولاي أكثر أئمة يدي من أن أقوم بمثل هذا العمل  
العظيم وفي عهدي امرأة . نعم يا سدي لقد طلعها على  
سنة الله ورسوله فس أن أشرح في معنى الفسدي .  
طلقها وبرت دمتي منها ، حتى لا يعاقبي الله تعالى  
بقول لي يوم القيامة كيف كنت في ذمتك امرأة ،  
طلقها وأخلصت الدين لله يا مولاي .

كان أهيامي بعضه قد سمع منه وبذلك ساءه  
وأولادك ؟ ماذا فعلت بالأولادك ؟ هل فخلصت عنهم  
حبيب الدين به أيضا ؟

قال : لا بعد أعدت لأمر عدته وتركهم في عهده  
فمن أن أسير له الأراضي .

قلت : وإذا رجعت واتكر أن الأرضي إراحيك .  
من مينة لله ، ولا مرد لقضائه تعالى .  
فسمعت فحسب ترمي الله ، جمعك أكبر قدر ممكن  
من المال وانطلقت في الطريق إلى الأراضي لمقصدته لتؤدي  
برصة الحج معك في سبل ذلك بأراضيك وروحك  
وأولادك . اليس كذلك ؟

قال نعم وبعد به الثواب .

فأله وماذا حصل بعد ذلك ؟

فجاءت : بطلت في بسى أنه إلى بعد الله لإداء  
برصة أنه . وقد حصلت من جميع وأجاني كفا  
من الله . . . . .  
وبعد بعد سمعت به من بعبه . خلفت ورله  
ظهرى أنبه ومساعد ، وسوت في طريق الله مجسدا  
سبعا . . . . .  
ففي طريق شيء إلى أبي أصل إلى عه

والخسة أن برعا مفلسا كان يبيع في عيونه وهو  
يفضل هذه الكلمات التي كانت تصدر عما تكبه روحه من  
أحلام هائل ، ولكن كتب معطفا إلى سماع ثقة . . .

قال : خرجت من بلادتي مروذا بعد كثره . وبذلك  
أسير في اتجاه المشرق ، وذلك عند أكثر من ثمانية  
شهور ، وقد وصيت أن أسلك الطرق الصحراوية  
حتى لا يصرف لي رجال الحدود . ولم أبق صفوة  
كبيرة في الوصول إلى آخر الأمر ثم قسى ثم هراس وكب  
أسير حوالي عشر ساعات كل يوم .

ت . هذا واضح . خرجت سيرا على الأقدام .  
ووفرت مالا للتداند .

قال : وهي نظر أن أسير على الأقدام لا يكاف  
لأن ، أبك وهم يفسدي ، كتب ادفع ثمن الميذ وثم  
بعد . . . . .  
كتب ادفع المال من يدلوخي على الطريق ، وكان من هؤلاء  
من يفتي يدي على طريق قصي إلى الصلال ،  
فأفسر أن ادفع مالا آخر لمن يدلي على المكان السدي  
. . . . .  
لأعراف فسمعت سافر سيرا على الأقدام ، أنهم يعرفون  
أنه يحمل مال ، ويعرفون أنه سافر دون أوراقه ، ولذلك  
فهم يحاولون أن يسرقوه . فإذا لم يستطيعوا ذلك  
بحدوا إلى التهديد بالوشاية به إلى رجال السلطة إذا لم  
يدفع لهم ما يطلبون ، وهكذا بدأت أفقد مالي تدريجيا .  
. . . . .  
فقد تكفي للوصول إلى بيت الله الحرم ، ولكن  
يهمي شيء بعد ذلك ، أن يهمني ما يمكن أن يحدث بعد  
ريثة قبر أنرسون عهده الصلال والسلام . أنتي اعلم  
عن طيبه حاضر بعد ذلك أن نصف في التكتات .

قال : وفي بلاد برقة أصابي أعضاء شديدة .  
فالتفتي أحد الأعراب ولا عرفني في الطريق التي  
لحج أظهر اعتنا به ، وأخشي إلى بنته حب الطعمي





« من يمشي في الدنيا على رجليه ، لا يرى الله »  
« من يمشي في الدنيا على رجليه ، لا يرى الله »  
« من يمشي في الدنيا على رجليه ، لا يرى الله »  
« من يمشي في الدنيا على رجليه ، لا يرى الله »  
« من يمشي في الدنيا على رجليه ، لا يرى الله »

كنا افكر في القوة الهائلة ، القوة التي تتدفق في  
صخراته .

كنت افكر في ذلك حسب بعض الرجن لمدينته ،  
وهو يضرب يده على ركبته ، ثم يأخذ عصاه ،  
ويضع الضرب على مؤخره راسه ، كل ذلك وهو  
يظفر بعينه ويقول : ارجح ان رجال حدود الملكة  
لا يدعوا من يروى لاه لم يكن عليك قسرة الحج

وعلى كل حال هذه هي نهاية الرجن ، لقد كان مسر  
ليسير ان تعرف بعد ان وصل الى مسر من وجهه انه  
على أبواب الهانة ، وكما كنت أود لو حقق الله له ما كان  
يتمنى الله ، ولكن هذه هي الحياة ، ان هؤلاء البسطاء في  
سبيل الحاجة الى عتبنا ، ولذا لك يمكن ان تغدر قيعه  
الخدمات التي قدمها لهم ، لا ذنب لهم سوى انهم  
يريدون ان يؤدوا قريضة الاسلام العارسة ، ان الشوق  
الى بيت الله المقدس هو اندي يحدوهم طول الطريق .  
مساكين ، حب اليوم مساكين .

قال ذلك وهو يرفع يده مودع ، ولكن تدري  
لغصه كان اعقب من اعبر سبطته الكاف اي الشات .

## الفتري

فتدي كلمة رومنة الاصل ، دخلت في اللغة  
اشركية بن عهد قديم ، ومعناها  
ملوكي او السيد او لحوحة او رب اعلم

وقد شاع استعمالها مع لقب الامراء ،  
فالاعا هو الرئيس ، ولا يشترط فيه ان يكون  
من العلماء والقارن ، اما الافندي فيشترط  
فيه اعلم : او القراء والكتابة ، وتصدر كلمة  
افندي وهو « اسديك » ليه كل معاني اللطف  
والاحسان والكرم . وقد جاء وقت عنى  
استبلة استمائية ، كان ولي العهد منه يحمل  
لقب افندي

## اقوال وآراء

الان هو الشيء اوحيد الذي يمكن ان  
يخوب الى كل شيء .

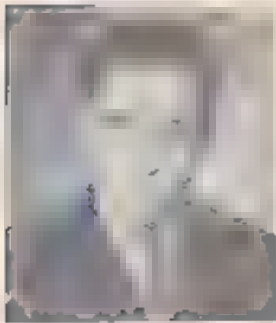
على المرء ان يعض ، وليس عييه اذواله  
الحاج .

امثيون هم الذين يعصون الحياء لاجراعات  
المؤلف .

استعب مسح محكم ، يحط بالهوس ،  
فيحجب عنها نور الحقيقة .

# شعب وعرش

لنا تار على يصفاهي



فلمن إلا لا يملكه سمع  
امجاده ، ولاب العاذق المنيع  
غداه ناء بها الاحراب والشيع  
اماني الشعب والالام نصطرع

الشعب حولك ملوك ومجتمع  
صنعت من ثوره الاحرار ابتائنه  
من ثوره حملت يمانك مشعلها  
واها لنفسك كم نابت ساحتها

بحو المظالم . غدوه فيندفع  
كانما لهم بالفسري طمع  
كلا ؛ ولا شأنها في ناسها زمع  
وكم تشين الشباب الباسل الفزع  
فان فعلت ، فاسر انهم قرعوا  
ببور حكمت السامي لد ابتعوا  
وبارك الله ما شادوا وما صنعوا  
كالطير بحو طريق المجد حين دعوا  
على عسكرها المشري اذا طلعتوا  
فوم على الظلم والاجرام فد طبعوا  
مقر - يوما - وشبر منه مقتطع !  
ومن سواك بذلك الفداء بطلع  
قد . وكل ضباب تم يتقشع  
قالا ، وكل سليل سوف يرجع

يرون ما لم تكن في حاضر يفسع  
آمالهم كمراب ظل يتمنع  
للقاصين بما جاؤوه والهللح  
ان كنت دنيا فقد اودي بك السبع

مجدنا على هامة الحوزاء يرتفع  
طونا وشبهات ما شيدت بتمنع  
لها نكل مزيز شامخ ولسمع  
كريمة ، اي شكر ان لها بسمع

مولاي فخرا شعب اب قانسده  
عودت ابتاعه حب العلي قمصوا  
راضوا التجال فما حارت عزائمهم  
رمي الظموح بهم اسمى شواهدهم  
لا يسألوك الا ان تاركهم  
كم ظلوا باسمك السمع الصعاب وكم  
يا بارك الله فيهم فتمه بجيها  
هم بناء طريق الوحدة استبقوا  
وهم غدا امل الصحراء قد طلعت  
هتالك الوطن الغالي يعيث بسمه  
سنتديه اذا حي الفداء وليس  
ويا محمد ما يرحى سواك لها  
فان عزمت ففجر النصر هوعدده  
نلك الاماني .. قد اصحت شواردها

فل بظلمه من السعري عدا  
ان امعوا ... فقدا سدا لاغصهم  
وان هم امعوا ... فالخوش عدا  
اي ماكس ، رحامي انصحاء بخرت

لبي شمعك ، مولاي ان له  
شاده همتك القساء في شمع  
لله من همه قفساء طامحه  
لشعب في كل يوم منك مائره

عريس وسعد وما ترى لاهما  
كلاهما في كفاح الظلم حافضه  
يد على الجور والافطاع واحده  
أحي الصراع بين الحق بينهما  
وانما عيدك اليمون طالعهم  
اظر كالعجر نحو عند مطعمه  
باسو النفوس ، وسقو عن عرائمها  
اسعد بعرش ما يخفي وعلمه  
وانها عريت السعد سديسه  
ونوره في حسن السعد غارمه  
كالض طور ، وكالركاز هادره  
دفاقه كهموخ المرر ، دانمه  
فما كمرتث عرش في ما سره  
ولا كسبك سعي لا يام عسى  
الملك عندك ما اوسد قواعده  
وكن ملك بجاني ان يساد علمي  
تالله ما صم عرس قبل عرشك من

اصح فانك من الارض اجمعها  
قد عطر اسمك بها كل فاصيه  
فانك بصلك من قد بارعت اسي

الا رعى الله قبك الشعب حتى ترى  
ودام برنتك حصا بسخير به  
ودام حولك اشال نظره

انرجى الهادي ، وفي الطباها سرع  
اعلامه ، والى مبداه سسرع  
من رام بفرقتها يوما فمخسرع  
والحق ليس بغير السيف بسرع  
لشعب عبد من الامجاد مبسرع  
ركب الصاء ، والابوار يلمسرع  
بوب الوبي ، داعيا للجد من هجموع  
والعرس لسعد ما ياتي وما يدع  
عقده وصال ليس بتفطسرع  
ترعى الكريم ، وفي ماله طسع  
طورا ، يعني لظاها السابك الخسرع  
او يحلو انجوع والارهاق والفسرع  
ولا كمشك بي الساس مسرع  
صيم ويس لما قد رام ميسرع  
ارادة الشعب ، لا الارجاف والحدع  
دعائم الحب والاخلاص مصطنع  
على محبه الاقصاد بحمصرع

برناد احيارك الدب وسحبسرع  
فما عدا ذكره شبح ولا يسرع  
شبو ، بب عن مده الامس السرع

ابناءه الفر ما نالوا ، وما فرغوا  
من غصه الدهر او من ناله جسرع  
من حوص حكمتك الفاض قد كرعوا

## عيسى

هو الشعب برجل تصح صفا ، فحق له  
لا تله الا ما ردت في سمته طوقه او

تم

بمال لمائع

لم ؟ قاحاب اشعب .

نسى ان يهدي ابي فيه شي



# مناجياتي في الحجاز

2

للمستاذ  
عبدالله كُنُون

بالاشواق أد كنت مسكاً به أدم منامه في العرب ، فورة  
جدة ، قلما عاثره إلى الفرق منذ عشر سنوات ثلوث  
: انفسنا فراغا لا يملأه غيره .  
وكب تنوق إلى العرق مرحل حفة ومغلب اشيب  
مجهد صيف . فقد طاب حديثا بصاؤون ولواؤون  
عه ، وروما كثيرا من الكلب التي قم بشرها انتصارا  
عرة اسلمه وتعلسا لهادي البلاد الاسلامة - ولكنه  
مع الاسف لم يكن في حدة آنذاك ، بل سافر إلى الشام  
للاضطراب هناك . وفي فائده صدق مصر ضد سماحة  
مصر

عند وفاة اخي علي حدة بعالمين حبيبين . طاب  
سجنا بهما وتمننا بآثرهما ، وهما الشيخ عبد العزير  
ابن أبي الراحموني والاسناد حبر الدين الروكلي . أم  
الشيخ الميمني فقد هبط الحجاز حيا مثلاً ، وبس  
الاسناد الروكلي فقد قدم من مصر للاتصال بكنسك  
سعود ، ومن انعم انه كان مديناً لخلاته لدى الجامعة  
بعمارة . ن احيرا سعيرا للمكة العربية السعودية  
في المعركة ، وكثا عنهما بهذا السعيين ليلة سفر من ارض  
ابو علي ، علما لقضاء هدية وزينا به ، فوجدناه مسجدا  
مرويا . وتعادنا وأباه أطراف الحديث . وكذا  
جدة ، سبب سبب ، أحدثت عليه مفسدة .  
كانت سيرة معتمه حقا في بيت السمر الكريم الأبد  
ناري

وعلمنا انهم يوصون من دعنا الاسناد المذكور  
محمد تقي الدين الهلالي ، فاسحها بقلته . وكذا

## تصحيح

وحادي آخر افعال : لقد قضينا في  
جدة ليلتنا الكبرى وهو حفة عطشي .  
صوابه : لقد قضينا من جنة ليلتنا  
الكبرى .

ورد في القسم الأول من هذه المجلات  
ان الملك سعود وهب جميع قصور  
والله التي بالملكة تتعلم .  
وانصواب - قصور والده التي بجدة ،

وقد اقما بحدود ثلاثة سم فقط . ومع ذلك فانها  
كسب عيشه بالعمل ولتسط والاتصالات التي ركرها المهيم  
سها على اسما احبها فيها تعرض الزكام الاسوي .  
رأى الغاري ، ولكن الله عز وجل رزقا الاعانة والتوفيق  
ببركة لك في هذه الايام القلائس حتى نهض جميع شعالي  
صحنا في فجر يوم الخميس 29 ذي القعدة - 27  
بومع مصلي طائرته المسجحة سوب ابدية امورة ، وكان  
بها من عجزه ان كان كسب هي لم يهض الا  
بعد الاذان الذي يستعاضه من مسجده انظار وهو الطير  
مسجد وحبي الذي حوا المسح في جده المسجد من  
عزالي . كانوا يعرفون ان طائرته لا تقوم الا

في مدة اقامت بجدة كان المطوف السيد محمد  
ابوهاب الحريري وبجلاد السيدان محمد وعبد الرحمن  
يتصلون بنا ويقصون بنا المهام . وعند ما قرأنا على  
سفر إلى المدينة المنورة بالطائرة - على خلاف مس  
اعاد لتسرع من احتجاج وهو من تسافر اليها  
السيد ، احبنا بزميهم - انقطعا لسب  
مذكر بادرة كمد بكراد البرل الذي اهدى بهي منى  
ولسنته التي صحبنا بعد ذلك من جده إلى مكة ومعنى  
وعرفات . وقاموا بهيئة صبح ما يلزمه ليوم الوقفة .  
ودلك بمعاونة رجال السعارة طبعاً ، فحازهم الله  
حسب الحراء .

الامسراق اندي لم يكن بشوئه الا هذا السائق المرح .  
 مريم تخلص التوسلات تاره بعد تاره ، وبفحش .  
 والتفتيح في ذلك الخرف كان عدي من فنه اللووق ان  
 لم اقل من عواء الادب . وتكبه سائق المدينة . لانه من  
 احماله ، ام تكبر يدخن وتوسل ؟

وكانت هذه هي البداية الحقيقية للحركة الوطنية في مصر، والتي كانت تهدف إلى تحقيق الاستقلال والسيادة الوطنية.

منه من راف موانا من طعام العطور ، وقما نتحجر  
للمرارة الكثيرة نتخذه الفهارة ، وليس احسن الشايب  
وقرء ، والنظية ، وما هي الا كلا ولا حتى كنا نقعد  
المجد اسوى قهن جلد بقلة ام صام ؟ هذا هو المجد  
الذي وصفت فيه اسس اعين الاسلامي كله . واعين  
الاسلامي يعني هذه الحصاره الزاهية التي عشت العالم  
من الـ ... صديق بوقد سر عشت ...  
والخلف وجامع بين سعادته الندين والمسيح هذا احد  
امساجد الثلاثة التي لا تشيد الرجال لغيرها ، ونحمد  
انه اس لم يخالف عن هذا الامر قط ، طاعته لله ورسوله  
هذا هو المجد الذي الصلاة الواحدة في حير عسى  
الف صلاة فما سواه ، ففعل ما بعين هذا افضل  
اعظيم وفضل بحبه المجد بهذه الامة راجين القبول  
من مولاي الكريم

وانصرفا الى المواجهة الشريفة فلا استطيع ان  
يصر عا حاسرا من شعور الهينة والاحلال لتلك المسئلة  
العظيم ووقفت كانهما على رؤوسهما الصيرة وحشمت  
ابصارنا - ووجه قلوبنا - وكانت لحظة بمثابة اعصر  
انطلقت فيها السب بالسلام عليه صلى الله عليه وسلم  
وبعد الله عز وجل ان تحربه عن افضل ما خرى سبها  
عنه ثم السلام على صاحبه وخليفته ، الصديق  
والجاروق رضي الله عنهما ورحما بعده الى المكان  
سري قال في الرسول صلى الله عليه وسلم : ما بين  
بيتي وعبري رؤفة بن ربما الحنة نرفع بها يباسه  
من فداء وتفكر ، وفراة وتدر ، صلاة ، اني ان صلب  
الظهر وعدنا اني لمزل .

و جاء لسلام عليّ صلواتها الاساد الحاج محمد  
ابن اسمي البصري ، فأسسها بزيادته وحديثه ، ولم  
ينقطع عن مدة اثنا عشرين سنة النبوة ، وسيدته محاور  
بها على عدة سنوات ، فحينئذ له ، وما تعلم تلك الاخلاق  
طهارة .

1.  $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$

٢٠٦٥ وارب سبه السيد محمد بن الطاهر  
وهو يشغل اسداً مجازاً الحجاز ، وفي شرد  
علناً في المدينة وفي مكة واحده بلبه اخذ ابله بيده ، ثم  
د . في مصر وهو سبط سعيدة الي الوطنين ..  
ومنه ادب واخلاق من يعرف انا مصري في الشرق .

وأما زينة المعمورين فيستحقون طبعاً من مختلفه : منهم  
 وهم الأكثر عدداً . أحواشاً يشبهون المهورين من  
 إناث من يحب الحور في بلاد الهند ، وذلك لأنهم عسلاً  
 على أسفور الذي أدى تحديقهم إلى الحور يستحقون  
 كثير مع صنعه لبلاد وأهلها ، فلا يشعرون بفارق ما  
 بين حياتهم في وقتهم وحياتهم في انصهار . . . وهم  
 كبار المعربة مثل : الملكة التي مكثت في بلاد  
 ومذهب مالك هو ابتلاء الله بقدر حين بن أسحق .  
 وأما من أجل تم مكث . ولهذا فعددهم بالهذه أكبر  
 من مكث . . . على أنه فيها مع كثير ، ومن أجل ذلك  
 فينبغي الاسماد السيد محمد بن عبد الرحمن العلوي  
 شمس بن يحيى مالك كأنه بين أهله ودونه . فما يزال  
 من زيارات مساهله لهم ، ولا أراد إلا مع رفقة عديدين

ومهم نامی گشتار و توفی ارواحش شهن اشاء  
الصحیح او بعد المعاوره زمانه فلم یستطیع الرجوع الی  
المغرب . . . وھو یمتثلن اکثری عدلی المغرب و یواجہد من  
وہم و یمر کب و یمر بصدقہ و یمر بکفر و یقار  
و غیر ذلک . . . و حالہم تدعو الی ارتداد و تعمی الی بقاء  
الاعضاء باحتساب کثیر المعاوره و کثیر الی امودہ  
الی عادی و رؤوسہ او یظن الی لعائن مناسہ فی حالہ  
و ارا احسن اسقاء ہذا .

واما المسحوق فلا يستطيع احد ان يذكر العمل  
عظيم الذي قدم به الملك سعود في توسيعه وتحسينه .  
لو لم يكن له اثر في الحجاز الا هو لكفى ، والقيم الذي



الملك في السجدة رافع حذا سواء من حيث اساءه الزجرية ولا ماسه مذهب منه وبين القسم القديم ومن محاسنه ان التهوره فيه كهربائية يضر الكلدانيين ، بخلاف في القسم القديم فبها فيه بطريق ابرواح ، وكله تيب من اصوات مفصلين .

وعنى كل حال فان السجدة بهذا المعنى قد اتفقت ارجاؤه وحسنه للظن ببلده بلنى كونه متعة للروح . بحلول للزائر الحضور في بلاد من هذه الزيادة بعد الزيادة ، بسجدة ، يرى ابرواح الزوار داحيين من ابواب المسجدة القديمة ، كل يومه وسجده نفسه . يحذوهم الاسمان ويدفعهم لتجرب الى اهدم الشريعة مسلمون ، تم باتون مشرته وحيوهم مشهقة بقوسهم يحطون هت وهناك ما بين قازي وداع ومسحوق في ... حتى ... من مؤد ... لا ... جمع ... انه صوب مسجدة من الحقة وان ما بيننا وبين العالم ... قد قوى ونحن في باحات ابيد برقع ، حياك الله يا مؤمن المدة اوحط عيبك هذه النعمة التي جعلني اعلم من قرا قوله تعالى : عربه في اعلق ما تشاء بالحاء اميله ، ان كنت أنكز عليه هذا الاعراب لا .

فإذا اذن انؤذن ارنج المسجدة وغص بالصبين على معه ومضت هنية لست من هذا العالم المادي في شيء ، وكنت اتصوره حتى انه عليه وسلم مرفى من عتائه ينظر الى هذه الاوفى المؤلفة ، وقد تروصب صفوها في الصلاة ، فتستسم فرجا بالموعين من امه . كما انتمهم في مرض موته وبعد اطل من حجره خمره ما راي من اقبال الصحابة على عاده الواحد الاحد جن وعلا ، ان المعرى في هت ليو ما عر عنه ابو عبيدي رحمه الله في دالته بقوله

دايم في ميراثه النعمة ياقداد اقدر النبي محمد

وهو من اقام عليه المسجدة الانبيوي كبرلين برهنا ساجدا على صفة توبته صلى الله عليه وسلم . من السوي لني لها هنا ( المصدق ) الخالد في واقع سمونه لا يمكن ان تكون كاذبه .

وحسنا لتأهب لمعادرة المدينة ، وتقومت لا تعوى على ذلك ، ولقد اثبت بها سمة ايام حرت كانها طيف حسان وفي اليوم الذي عرما فيه على الشعر ، وصل اليها صاحبا سعيي المعرب بالوراق السد الحاص الفاطمي من سبيمان ووزير الفصور والاروسية الاساد محمد معمر الزواوي وصحبتها سفير بحدرة الاساد عازي وسيدوب وواره الخارجية السيد عبد الطيف العراقي . . . فقضيا اليوم جميعا في انسى وسرور ، لم يعضه علبا الا بلاعب الزور اندي كان مكلما باحضير نداكر العذرة التي سقل علبا اي حدة ، فكان يرد علب آوبة بعد اخرى ويضعها على انه يريد ان يحقق ما وقت قيام الفائرة بالصعد حتى لا يطول انتظارنا بالمطار . . . ، احبرا لما ساورت الياس منه ، جاءنا وقد اذن للمعرب فاعلمنا بان الفائرة ستقوم حوالي العشاء فدا علبا الا ان تخف حالا للمطار .

وخرقنا انه يريد ان شخص من فقط . ودهشنا للمطار ، فدا واعا الا نيل القضي والمطاعم الشعبية التي حدة حرسنا عند كراة ... في العشاء ريبنا يحسن موعد قديم للطائرة ، ريبنا فعلا بالمطار ، ولولا مرؤد مدبره الذي اتصل به بعض الرفقاء فاسف له ونع ، واكد لهم ان هذا من تهاون المزور ، رائن ل بالسر على الطائرة نبي قامت بعد مسجدة بين بثلاث ساعات . لا كنا عاودنا هذا المطار الا في صحن بعد . . . . . وفكر في التعب الذي نلقاه واجر السلي سبيدوف به ، واحكم على معاشه هذا المزور اندي ما نفي ما الا اكرم المعلقة واحبها ، ولقد قيل لما ان الوند في العدم اباضي بقي يردد على المنذر ليلين ، ونحن لما وصلنا الى المطار وجدناه غاصا بالركاب المستقرين وقد باتوا كلهم هناك ، وركب البعض منهم قيب وتركبا ساقين ينظرون دورهم . هذا امر يحبه النظر فيه . ونقص لاند من نلاقيه

جولات قصيرة في تاريخ المغرب

فأستأذنه فدخل فوجد القادر الصمعي وأخيه

اقطعوا رأسه بشاقور

دائمًا من اماعة وشهد لراس والامعة واستمود في الحرب .

سليمان القدوسي أو سليمان الكبير ، وكان يكتفى له  
بوجه عظمى الى بلد من البلاد لتهرب الهروب تحت  
ملكه ، وتحتك الحين في

لما كمل ما فيها تخن الآب من السهل سلفه  
الغواي ، غايه كونه أحد أبطال القصة التاريخية  
بـ ١٥٠٠ م . نوما لحدث ، وإذا كاتب القصة  
قد كتب حارس في المعركة في ذلك لم يكن يجمع  
بـ ١٥٠٠ م . نوما لحدث ، وإذا كاتب القصة  
الغواي ، غايه كونه أحد أبطال القصة التاريخية

. بقية من جنسها في بلادها  
 من بلادها في بلادها  
 الوطناني آخر ملوك الدولة المروية  
 من بلادها في بلادها  
 من بلادها في بلادها  
 من بلادها في بلادها

أما عند الله محمد السجدة والبر حوس الوطى  
فربنا في عسى عن محمد السجدة والبر حوس الوطى  
كانا ولا  
سبحا عن نواع لمعطين لا مودة عليه

[illegible]

أنا سلطان السلاطين ومالك الملوك - مانع الميخاض  
 بموك على وجه البيضة - ظل الله في الأرض - سلطان  
 حبيب - من - د - ح - ب - ر - س - م -  
 - من - و - ا - ب - ج - د - ه - ز - ح - ط -  
 و - ك - ل - م - ن - و - د - ا - ر - ك - ر - س - م -  
 و - ن - ر - س - م - و - م - ش - ق - و - ح - ل - ج - و - ا - ل - ق - ع - و - ع - ك - و - م - ع -  
 و - ل - ع - ن - س - و - ك - ل - ا - ل - ع - ز - م - و - ا - ل - ع - ز - م - و - ا - ل - ع - ز - م -

انضموا انائي واجدائي الاتحاد بقوة سلاحهم ،  
وحسبها حللاني الجمعية تابعة لسفهي المنهج ، ومهدني

[illegible]

هكذا كان يكتب ابي الملوك المعاصرين له السطاح  
 ...  
 الان الذي او سلطان الكثير كما كان يصفه الاربيوب .

ورغم ما يبدو في هذا استعجاب من شعركه وإنائه  
وعند كسر + فاده ع. غير حقيقة لا نهاية ١١ + ١  
المشقة هي أن السلمان سيمانه العسائي كان حويا جدا  
وعقبها جدا + وإن مقصدا بقدرته وعظمته إلى حد كسر .

لقد كان عصره هو المزمع بالنسبة للدولة  
عديدة ، فقد كانت دولة على عهد ابي  
جعفر من زواجر اعتد به والى  
الاسمور في كسب و كسب و كسب و كسب  
منه من لا في كسب و كسب و كسب  
لقد كان عهد من كسب و كسب و كسب  
من كسب و كسب و كسب و كسب  
ومنها من جهة اخرى ما عرفت به العرب والفاطمية

ومع ذلك فإن التاريخ كان محملاً حداً في حقيقته  
من النقص عند ابراهيم الرقائى ، وابت في حاجة الى ان  
يسمى كشم التاريخ كلها ، ليعرف القليل المبكى عن  
هذا النقص .

في سنة 1524 ميلادية . توفي يحيى عاصمه الدولة  
الموسى ، السطان ايراني ابو عبد الله الموسوي  
نادر قمي . وولي الامر بعده ولي عهده اخوه ابو حسون .  
ويذكر ان ابا حسون هذا كان عسكرا ، او كان قبيل  
الخط مشيه التفسير : وبهما نكد ، فقد حلقه لنحس  
من اول يوم ، وفن الحين يطارده الى ان اسلم الروح  
عائيا في معركة فاصلة بينه وبين السجدي .





عاد أبو عبد الله محمد الشيخ الذي مراكمسى ،  
واخذ عند اليوم الأول لوصوله ، يستعد لإعادة الكرة  
على فاس . ولم تقضى إلا تسعة شهور حتى كان كامل  
الاعية ، مستعدا للحرب تمام الاستعداد ، وهجم على  
فاس فلم تستطع أن تصمد له ، ولم يقد أيا حصون ما  
احتفظ به من الجيش التركي ، ولم يستطع في هذه  
المرّة أن يفلت ، فكان أول قتيل في هذه الحرب بينه وبين  
أبي عبد الله الشيخ .

قتل أبو حسون ، فانهى بذلك أمر الدولة المرينية ،  
واسحت ملكا خالصا للتاريخ ، وأصبح المغرب يرميه  
بين بالطاعة والولاء لدولة أخرى قتيبة ، سيكون لها في  
تاريخه شأن كبير ، وستلذ له الإبطال الامجاد والقزاة  
القائمين ، تلك هي دولة السعديين التي أسسها محمد  
القائم بامر الله ، وكان أول ملوكها في مراكس ابنه أبو  
العباس أحمد الأعرج ، وثاني ملوكها أبو عبد الله محمد  
الشيخ الذي قضى على دولة المرينيين ، وجمع أطراف  
المغرب على الطاعة والولاء لدولة الأشراف السعديين .

كان أبو عبد الله الشيخ ، يتمتع بكل الواهب  
والصفات التي تجعل منه رجل دولة بالمعنى الصحيح ،  
كان متمرسا بالحرب قادرا عليها ، مقداما لا يخاف ،  
وكان مهيا ذات شخصية قوية طاقية ، وكان طويلا  
الناة والصبر ، كثير الأمل ، وكان إلى جانب كل ذلك  
متقنا متدين الثقافة واسعًا في العلم ، متدلًا ، يحفظ  
ديوان المنشي من ظهر قلب ، وعالمًا بالشرعية يحفظ  
القران وبقيمه ، ويحفظ صحيح البخاري ، ويجادل  
القضاة في الأحكام والفتاوى التي يصدرونها .

لم يكن يعبه الا شيء واحد ، ربما كان هو الصفة  
الغالبية على الرجال الذين ترشحهم الظروف لمثل المهمة  
التي كان منوطا به إنجازها .

لقد كان عليه أن يرسى قواعد دولة ، وأن يثبت  
حكمها وسيطرتها ويؤيدها ، وربما كان ذلك يقتضيه -  
كأمثاله من رجال التاريخ - أن يأخذ بشيء من الحزم ،  
بل وبشيء من القسوة أحيانا ، ولكنه كان مسرفا في  
ذلك مبالغا فيه .

لم يكن يقسو فقط على منافسيه من رجال  
السياسة والعسكرية والحكم ، وإنما كان يتعدى ذلك  
إلى العلماء والفقه والمصوفة إذا ما خشي منهم على  
مستقبل ملكه ، أو بلغه أنهم كانوا يؤيدون خصومه  
السياسيين .

وهكذا امتحن أرباب الزوايا ، وتلك بعضهم ،  
وشرد الكثيرين منهم ، وقتل الفقيه علي بن حرورق

خطبت مكناس ، لأنه كان يذكروا فيقول : وإذا تولى  
سعى في الأرض ليفسد فيها وبهلك الحرث والنسل والله  
لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته انقرة بالانم  
فحبسه جهنم وليس الهاد .

وعند ما كان محاسرا لفاس قبل فتحها لأول  
مرة ، قيل له أن السكان والأهالي لن يعطوا اليك الا اذا  
يابعك الفقيه الامام عبد الواحد الوائسريسي ، فبعث  
إليه من بخطبه في ذلك ، فقال له الفقيه الوائسريسي  
: بعة هذا السلطان في رقبتي ، ولا يجوز لي حلها الا  
بموجب شرعي ، وهو غير موجود .

ولم يرض هذا الجواب أبا عبد الله الشيخ فبعث  
الفقيه من أمثاله غلرا ، وهو راجع من مجلس التدريس  
بجامعة القرويين .

وعند ما فتح أبو عبد الله الشيخ فاسا للمرة  
الثانية ، وقتل ابنه حسون آخر ملوك الدولة المرينية بلغه  
أن الفقيه عبد الوهاب الرقاق الذي تحدثنا عنه في صدر  
هذا الكلام ، كان يعيل إلى أبي حسون وينصروه ، وأنه  
كان يرى في خروج السعديين على الدولة المرينية شقا  
للطاعة وتفريقا لكلمة المسلمين وكان ينظر للحروب التي  
ينشونها على أنها حرب غير مشروعة .

كان الفقيه الرقاق يرى ذلك عن عبيدة وطعنوا  
إليه ، فلما تم النصر لأبي عبد الله الشيخ أمر بالقبض  
عليه ، واستناباه إليه ليتولى محاكمته بنفسه .

كانت المحاكمة قصيرة رائعة ، وكانت معروفة  
النتيجة منذ البداية ، لقد صدر حكم الإعدام على الفقيه  
الراقق قبل أن يقاد إلى مجلس أبي عبد الله الشيخ ،  
وكان الفقيه متأكدا من نهايته ، عارفا أنه ميت لا محالة  
وأن أبا عبد الله الشيخ لا يستعديه ليحاكمه ، وإنما  
ليهيئه قبل أن يتفقد فيه حكم الإعدام ، فلم يتردد ولم  
يجن ، ولم يحاول التملص من تهمة ، ولم يفكر في  
الدفاع عن نفسه أو تبرير موقفه ، وإنما صمد مسود  
الإبطال ، وعرف كيف يجعل من محاكمته محاكمة له  
ولخصمه السلطان أبي عبد الله الشيخ في وقت واحد ،  
قال له السلطان أبو عبد الله الشيخ :

اختر بأي شيء تموت ؟

فاجاب الفقيه الرقاق :

اختر أمتا لنفسك ، فإن المرء مقتول بما قتل به .  
وتسلكت السلطان سورة وتبدته ، وغلبت عليه  
القسوة والكبرياء والآنانية ، وصدمه جواب الفقيه  
الراقق ، فصاح في المحيطين به من حاشيته وجنوده :

اقطعوا رأسه بشاقور .

« يتبع »

## فهرس العدد السادس

### الصفحة

1	خطاب العرش . . . . .	
10	بين الجسود والجسود - 2 . . . . .	للاستاذ الكبير السيد المختار السوسي
14	الشهوت العقلي للرسالة الحمديّة - 2 . . . . .	السيد أبي الأعلى المودودي أمير الجماعة الإسلامية بباكستان
19	من شعرتنا السياسي ( قصيدة ) . . . . .	للاستاذ عبد الله كنون
21	ملفحة مجبولة من تاريخ الفكر الإسلامي . . . . .	للاستاذ إبراهيم الكتاني
27	حول تبسيط الكتابة المطبعية . . . . .	للاستاذ عبد الوهاب بن منصور
29	محنة إيمان ( قصة ) . . . . .	للاستاذ عبد المجيد بن جلون
34	شعب وعرش ( قصيدة ) . . . . .	للاستاذ علي الصقلي
36	مشاهداتي في الجزائر - 2 . . . . .	للاستاذ عبد الله كنون
40	انظروا رأسه شاقور . . . . .	للاستاذ عبد القادر الصحراوي

اقرأ في العدد المقبل :

العلاقة بين الدين والفلسفة

للاستاذ الكبير الزعيم علال الفاسي

بحث مهم كتبه باللغة الفرنسية الدكتور مياها  
تيركير أستاذ الفلسفة الإسلامية في جامعة انقره .

وترجمه مجلة « دعوة الحق » الأستاذ الكبير  
الزعيم علال الفاسي

توصلنا به في آخر لحظة فلم تتمكن من إدراجه في  
هذا العدد .

اقرأ في العدد المقبل .

مسجد تبليفل - عهد الدولة  
المرحدية بإفلاطس الكبير - صورة  
لحظة بروعة الفن المعماري المغربي  
في القرن الثاني عشر الميلادي



